

شاحل يستبدل الاحتلال العسكري بالاحتلال البوليسي

(ص٢)

الوزيرة نمير تلمح الى تورط كيسار في فضائح الهستدروت

(ص٣)

٤٣٠ شكوى تتعلق بمعاناة العمال الفلسطينيين بسبب الحصار

(ص٤)

فيما تتواصل المفاوضات السورية - الاسرائيلية بسرية تامة

بيرس: ليس كل ما تطرحه علينا سوريا مقبولاً!

(التفاصيل ص٢)

بالمسيرات والمهرجانات، غدا الخميس:

نجدد العهد في يوم الارض

* لجنة المتابعة العليا تدعو الجماهير العربية الى الالتزام بالشعارات التي اعلن عنها واتفق عليها *

(التفاصيل ص٧)

على خلفية ما ينشر عن موبقاتهم:

احد عملاء الاحتلال يداهم مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ويهدد مديره بالقتل

(التفاصيل ص١٦)



تعزية

أحر التعازي القلبية نرفعها الى الأخ العزيز دكتور عفو محمود اغبارية وعائلته واخوانه واخواته وعائلتهم وعموم آل حصري وآل اغبارية بوفاة المرحوم

علي محمود حصري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تيسير خالد اغبارية والعائلة - ام الفحم

تعزية

القائم بأعمال وادارة واعضاء، وموظفو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لرئيس المجلس ولوالدي وعائلة الفقيدة وعموم آل عباس وهزيمة وانسبائهم واقربائهم بوفاة الشابة

علا حسين عباس

لها الرحمة ولكم حسن العزاء

د. يوسف مطانس

القائم باعمال رئيس المجلس - ابوسنان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

عموم آل حسين في ديرحنا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الحاج

سليم محمد سليم حسين

(ابو سمير)

الذي وافته المنية امس الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الاربعاء ٢٩/٣/٩٥ الساعة الثالثة من مسجد القرية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس عرابة المحلي

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

يدعو جماهير عرابة للمشاركة في احياء الذكرى الـ ١٩ ليوم الأرض الخالد يوم الخميس في الـ ٣٠ من آذار وفي المسيرة الكفاحية التقليدية في القرية، يبدأ التجمع الساعة الثانية عشرة ظهرا امام ساحتي نادي الحزب الشيوعي - عرابة والمجلس المحلي وفي تمام الساعة الواحدة تنطلق المسيرة لوضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد ابن عرابة البار خير ياسين ومن هناك الى الشارع الرئيسي - ثم الى سخنين

هلموا بجماهيركم

جبهة حيفا الدمقراطية

عاش يوم الارض الخالد -

رمزا لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها!

في الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض

ندعو الجمهور للمشاركة في الاجتماع الشعبي

اليوم الاربعاء ٢٩/٣/١٩٩٤ الساعة السابعة مساء، في نادي المؤتمر. شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع:

* د. عيسى نقولا - ممثل الجبهة في بلدية حيفا.
* النقابي بنيامين غونين.
* المحامي علي رافع - عضو اللجنة للدفاع عن الاوقاف الاسلامية.
* محمد ابو الهيجاء - رئيس لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها.
* عبد حوراني - رئيس لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين العرب في اسرائيل.
* عصام مخول - سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي.

تهنئة

اجمل التهاني القلبية نقدمها الى الخال الغالي

الدكتور عبد الحميد مقاري وزوجته الدكتورة ماجي مقاري

بمناسبة افتتاح عيادة الجليل اختصاص عيون ونساء وطب عام.

الف مبروك وقدما في خدمة شعبكم.

مبارك ومحمد فيصل خطيب والعائلة - كفركنا

مطلوب طبيب

للعمل في عيادة خاصة في قرية الرامة بصفة بديل و/ او شريك.

للاتصال تلفون العيادة:

٨٩٤ - ٩٩٨٦ - ٠٤.

ساعات المساء:

٢٧٣ - ٩٩٨٨ - ٠٤.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى العزيز مجاهد عواودة وعائلته بمناسبة تخرج ابنه

محمد

وحصوله على شهادة الماجستير في الصيدلة من جامعة صوفيا وعودته الى ارض الوطن سالما.

قدما والى الأمام في خدمة شعبه وبلده.

محمد حسين عواودة والعائلة

كفركنا

في اطار خطة الفصل

شاحل يستبدل الاحتلال العسكري بالاحتلال البوليسي

● وزير الشرطة يكشف بعض المخططات الاسرائيلية حول الفصل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس، الثلاثاء، بانه في اطار المرحلة الثانية من المفاوضات مع الفلسطينيين ومع بدء تنفيذ خطة اخراج قوات الجيش من مراكز المدن العربية، ستقيم الشرطة الاسرائيلية مراكز ومحطات لها في كل المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

وقال شاحل، في اثناء جولة له في عدة مستوطنات في منطقة الخليل انه سيتم في اطار خطة الفصل التي تم وضعها نقل مركز الشرطة من الخليل الى «كريات اربع» ومن بيت لحم الى مستوطنة «افرات»، الا انه اضاف لا يوجد اي جدول زمني محدد لاعادة انتشار الشرطة.



* شاحل *

وقال شاحل، ايضا، ان دور الشرطة، الذي سيمتزج بنشاط «الحرس المدني»، هو الحفاظ على القانون والنظام العام. وان هذا الامر يتطلب تعزيز سلك الشرطة خاصة في لواء «يهودا والسامرة»، الذي اقيم قبل عامين، وذلك من خلال مضاعفة عدد افراده الى ١٢٠٠ شرطي.

واعرب وزير الشرطة عن امله في ان يتم تسيير دوريات مشتركة اسرائيلية فلسطينية في المناطق التي يتم جلاء القوات الاسرائيلية عنها، على نسق الدوريات العاملة الان في منطقتي اريحا وقطاع غزة.

وايد قائد الاركان العامة، امنون شاحك، في تقرير قدمه امس، للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، الفصل التام عن قطاع غزة والتشدد في فحص كل من يجتاز نقاط العبور، اما بالنسبة للفصل في الضفة الغربية فقد دعا شاحك الى الانتظار حتى ينفذ الجيش الاسرائيلي عملية اعادة انتشاره فيها.

غونين: سنتخذ كافة الخطوات لاجراء انتخابات مجالس العمال

* قائمتا «العمل» و «رم» في الهستدروت اتفقتا على تأجيل الانتخابات في الوسط العربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «علمت من مصدر موثوق ان قائمتي «العمل» و «رم» في الهستدروت اتفقتا على تأجيل انتخابات مجالس العمال في الوسط العربي حتى تموز القادم، وذلك للمرة السادسة على التوالي.

واعتبر هذا الاتفاق مؤامرة لالغاء هذه الانتخابات كلية» هذا ما صرح به رئيس القائمة المشتركة وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين امس، الثلاثاء.

وقال غونين انه لا توجد اية اسباب تستدعي مثل هذا الالغاء. ويبدو ان الجراثيم العنصرية تضرب مرة ثانية قيادة الهستدروت الجديدة فتدفعهم الى الاستهانة بوعودهم وبالجمهور.

الجدير ذكره ان رئيس الهستدروت حاييم رامون، اعلن بصورة احتفالية عشية الانتخابات «ان العرب لن يكونوا بعد اليوم اعضاء من الدرجة الثانية في الهستدروت...» الا ان هذه القيادة تحاول الان مصادرة حقوق الاعضاء العرب الاولية بانتخاب ممثليهم.

وحذر غونين من ان هذه الخطوات وهذه التصرفات ستؤدي الى فقدان الثقة بهذه القيادة وفقدان مصداقيتها. ولن تؤدي الى تشجيع انضمام اعضاء عرب جدد الى الهستدروت.

وانهى غونين تصريحاته قائلا: «اذا لم تتم الانتخابات لمجالس العمال العربية فان القائمة المشتركة ستتخذ كل الخطوات القانونية والتنظيمية الموجودة تحت تصرفنا».

فيما واصلت قوات الغزو التركية عملية اجتياح شمال العراق

العراق يحذر تركيا من التورط في حرب عصابات

● حيفا - وكالات الانباء - لليوم التاسع على التوالي، واصلت قوات الغزو التركية، أمس الثلاثاء، عملية اجتياح شمال العراق، وفي الوقت ذاته حذر العراق تركيا من التورط في حرب عصابات في شماله.

وذكر مصدر عسكري في ديار بكر (جنوب شرق تركيا)، أمس الثلاثاء، ان ٩٧ مقاتلا كرديا - تركيا قتلوا في الساعات الأربع والعشرين الماضية في عمليات الجيش التركي في شمال العراق لا سيما قرب معسكر خاكورك.

ووفق الارقام التي قدمها الناطق باسم رئاسة الاركان الضابط دوغو صلاح جيوغلو فان «عدد متمردي حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذين قتلوا على أيدي الجيش التركي يرتفع بذلك الى ٢٦٩ منذ بدء العملية العسكرية الواسعة النطاق التي بدأت في ٢٠ آذار الجاري ويشارك فيها ٣٥ الف جندي»!

واضاف الضابط جيوغلو في مؤتمر صحفي «ان ٦٢ متمردا قتلوا في منطقة خاكورك في وادي الحياة حيث كان يوجد معسكر لحزب العمال الكردستاني دمره الجيش التركي خلال هذه العملية». وتقع خاكورك التي يبلغ ارتفاعها ٢٣٠٠ متر عند الطرف الشرقي للمثلث الحدودي الذي يسيطر عليه الجيش التركي.

وقتل ٣٥ مقاتلا آخر في مناطق مختلفة من بينهم ثمانية في سيندي على بعد نحو ٢٠ كم شرق زاخو، آخر مدينة عراقية كردية قبل مركز خابور التركي - العراقي الحدودي.

وقال جيوغلو ان القوات التركية التي سقط لها ١٧ قتيلا و٢٣ جريحا منذ بدء العملية لم تمن بأي خسائر أمس!

من جهة اخرى حذر مقرر لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني العراقي، حسيب عارف، أمس، الجيش التركي من احتمال ان تتحول العملية الواسعة التي يشنها حاليا في كردستان العراقية الى حرب عصابات تزيد من اعباء تركيا السياسية والاقتصادية. وقال: «قد تؤدي الى حال من عدم الاستقرار عند الحدود المشتركة».

واوضح ان «ما يجري الان هو نتيجة التواجد الاجنبي في المنطقة وانشاء منطقة آمنة للأكراد والتدخل في شؤون العراق الداخلية». وأشار الى انه ليست لدى بغداد مشكلة في معالجة مسألة الاكراد «فقد وضعنا الحل الأمثل السياسي والاقتصادي لموضوع الاقلية الكردية وفق اطار قانوني وسياسي هو قانون الحكم الذاتي. غير ان المشكلة الكردية قائمة في كل من ايران وتركيا».

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس عيلبون المحلي، الدكتور حنا سويد

حول: التحضيرات لمؤتمر المساواة

مؤتمر المساواة منبر لعرض قضايا جماهيرنا

● عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، امس الثلاثاء، اجتماعاً لها استعرضت فيه ما تم انجازه، حتى الآن، في اطار التحضيرات للمؤتمر، ووضعت خطة مستقبلية، وحول عمل اللجنة تلتقي «الاتحاد» رئيس اللجنة ورئيس مجلس عيلبون المحلي، الدكتور حنا سويد.

*** «الاتحاد» - كيف تتم الاستعدادات لمؤتمر المساواة؟**

- د. سويد: الاجتماع الذي عقد اليوم (امس) لخص عمل اللجنة ووضع خطة مستقبلية للتحضير للمؤتمر والذي سيعقد في نهاية ايلول او بداية تشرين الاول. كذلك استعرضنا في الاجتماع اعمال اللجان الفرعية، فللجنة التحضيرية ثماني لجان فرعية وهي لجنة الارض والتنظيم والقرى غير المعترف بها ومسألة المهجرين ولجنة الصحة ولجنة القضايا الاجتماعية ولجنة السلطات المحلية ولجنة المدن المختلطة ولجنة الاوقاف والمقدسات ولجنة الهوية القومية والجوانب السياسية.

*** «الاتحاد» - هل تشارك مؤسسات ذات اختصاص في التحضير للمؤتمر؟**

- د. سويد: مع بدء عمل اللجنة التحضيرية جرت اتصالات متبادلة مع العديد من المؤسسات الفاعلة في الوسط العربي، وقد بدأت تشارك في عمل اللجان المختلفة. ومن هذه المؤسسات جمعية الجليل للابحاث الصحية ومركز الجليل للابحاث والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية «سيكوي» ومركز السلام ولجنة الاربعين ولجنة المبادرة الدرزية وجمعية انسان وغيرها.

*** «الاتحاد» - بماذا تريدون ان تصلوا الى المؤتمر؟**

- د. سويد: الهدف من المؤتمر ان يكون منبراً لعرض قضايا الجماهير العربية في البلاد نتيجة لسياسة التمييز، وسينتج عن المؤتمر آلية نضالية لمتابعة العمل من اجل تحقيق المساواة الكاملة.

وسنذهب الى المؤتمر بابحاث علمية ومعلومات موثقة في المجالات المختلفة وسنعرضها كأوراق عمل والتي فيها تبيان لعرض الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية.

ونهدف لان يكون المؤتمر وسيلة نضالية تعتمد اظهار وتوضيح الحقائق بواسطة تعميق البحث وجمع معلومات موثوقة.

*** «الاتحاد» - هل نحن امام مؤتمر اكاديمي؟**

- د. سويد: لا بالتأكيد، فان المؤتمر لن تكون له صبغة اكاديمية فقط، بل ايضاً نضالية تعرض فيه كافة جوانب حياة الجماهير العربية، ويكون هذا وسيلة من اجل استكمال النضال لتحقيق المساواة.

● برهوم جرايسي ●

فيما تتواصل المفاوضات السورية - الاسرائيلية بسرية تامة

بيرس: ليس كل ما تطرحه علينا سوريا مقبولا!

* ويضيف: نحن جديون ومستعدون لتنفيذ انسحاب في الجولان! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سفير، امس الثلاثاء، بأنه لم يتم الاتفاق مع سوريا حول اي امر محدد حتى الآن. واكد ان المفاوضات الدائرة بين الجانبين هي مفاوضات سرية، ومن هنا لا اهمية لما تنشره الصحف الامريكية عنها في هذه الايام.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد ذكرت، امس الثلاثاء، ان سوريا وافقت على استئناف جولة المفاوضات الحالية في واشنطن بعد ان قام وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بنقل تعهد من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لها، بعدها بشطب اسمها عن اللائحة الامريكية السوداء، التي تضع سوريا بين الدول المؤيدة للارهاب والتي لا تكافح الاتجار بالمخدرات.

وقد اعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عن شكه بصحة هذه الانباء. ونفى علمه بأي شيء من هذا القبيل. واضاف ان المباحثات الاسرائيلية - السورية لم تسجل حتى الآن اي تقدم، الا ان مجرد استمرارها هو امر ايجابي.

وقال بيرس من الواضح اننا نريد التوصل الى حل مع سوريا. ونحن جديون ومستعدون لتنفيذ انسحاب في الجولان وذلك دون تحديد خط وحد لهذا الانسحاب لاننا نرغب في الحفاظ على قدرتنا في المناورة، فالمشكلة ليست فقط بالانسحاب، بل شكل وماهية السلام والترتيبات الامنية وبرنامج المواعيد والقضية اللبنانية. فلا يمكن تخصيص موضوع واحد من مجموعة من المواضيع والتمحور حوله ومن ثم القول ان كل ما تطرحه سوريا مقبول علينا.

من ناحيتها، حذرت الصحف السورية الصادرة، امس الثلاثاء، من انهيار المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واشنطن، اذا لم تكثف الولايات المتحدة الامريكية ضغوطها على اسرائيل. فقد قالت صحيفة «الثورة» ان اسرائيل تطرح مطالب تعجيزية على الطرف السوري في المفاوضات. وقالت صحيفة «تشرين» ان مئات الموظفين الامريكيين، ومن ضمنهم رئيس لجنة الخارجية في الكونغرس، جيمس هولز، وقعوا في شراك الدعاية الصهيونية التضليلية، واتخذوا مواقف مجحفة تجاه سوريا وبما يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية ذاتها.

في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

محاولات لتذليل الخلافات حول هيكلية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

☐ عريقات: المفاوضات بدأت مرحلة جديدة... بدأنا العمل على نص مشترك ☐ زينغر: انهينا القراءة الاولى حول ملف المجلس وسننكب عليه حتى ننجزه ☐

● القاهرة - وكالات الانباء - تستمر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة، اليوم الاربعاء، للبحث في المسائل التي تحول دونَ اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي وخاصة تلك المتعلقة بهيكلية المجلس وصلاحياته وعدد اعضائه وكيفية انتخابهم.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، في ختام اليوم الاول من المباحثات، امس الثلاثاء، بأن «المفاوضات دخلت مرحلة جديدة. لقد بدأنا العمل على نص مشترك في حين كنا من قبل نكتفي بتبادل الوثائق».

واعرب نظيره الاسرائيلي يوئيل زينغر عن ارتياحه للعمل الذي انجز والذي سيستمر، اليوم الاربعاء، وقال: «لقد ركزنا خلال الاجتماع على هيكلية المجلس وانهينا القراءة الاولى لهذا الملف. والان تتم اعادة صياغته وسننكب عليه حتى ننجزه». واضاف «نحن نسعى لتذليل خلافاتنا ولكننا لم نتوصل بعد الى اتفاق حول هذا الملف ونحاول قدر الامكان التقليل من الخلافات»، موضحا انه لم يتم الاتفاق بعد على عدد اعضاء المجلس.

وقال عريقات «تم الاتفاق على عدد كبير من الامور كانت عالقة، ولكن لا تزال هناك نقاط خلاف كثيرة مثل عدد اعضاء المجلس وترشيح سكان القدس للانتخابات».

وقال عريقات ان الانتخابات تشكل «جزءا من الاتفاق المرحلي والمهم هو الوصول الى اتفاق شامل». واضاف «بدأنا بحل بعض الخلافات حول العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، خصوصا، بعد الاتفاق على انتخابات رئيس المجلس (بالاقتراع العام). والرئيس سيعين اعضاء السلطة التنفيذية التي تطرح على المجلس للموافقة».

لكنه اقر بان المجلس الفلسطيني «لن يكون برلمان دولة. نحن نعرف ان صلاحياته ستكون محدودة في البداية».

كما ترغب السلطة الفلسطينية في ان يكون عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي مئة عضو لاعطائه صفة برلمان وتصر اسرائيل على ان يكون هذا العدد في حدود ثلاثين عضوا.



● زينغر وعريقات ●

الوزيرة نمير تلمح الى تورط كيسار في فضائح الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الوزيرة اورا نمير، امس الثلاثاء، انها نفت مرتين خبر صحيفة «معاريف»، الذي جاء فيه على لسانها انها تتهم يسرائيل كيسار بأنه اشترى الاصوات في البرايمرز في حزب «العمل»، والذي نافست فيه بيرس ورابين. الا انها قالت «لم يكن لدي في تلك المعركة نصف الامكانات، التي توفرت للآخرين».

ورفضت نمير الدخول في التفاصيل وكذا الاجابة على سؤال حول اذا ما كان هناك اي تنسيق بين رابين وكيسار لالحاق الضرر ببيرس.

من ناحيتها اكتفت الناطقة بلسان الوزيرة بالقول انها لم تكن موجودة في اثناء حديث نمير مع مراسل «معاريف».

وتأتي تلميحات نمير هذه في الوقت الذي واصل فيه محققو الوحدة القطرية في الشرطة التحقيق مع عدد من قياديي الهستدروت حول تورطهم في استخدام اموال النقابة لتمويل الحملات الانتخابية لعدد من المسؤولين في «برايمرز» حزب العمل في العام ١٩٩٢.

ومثل، امس، في مركز التحقيق في يافا، دان شاحف، من مقربي كيسار. وجادي سلمونوفيتش، من مقربي حاييم هبرفيلد، والذي شغل منصب مساعد النائب آفي يحزقيل، ايضاً.

ويشتبه بأن سلمونوفيتش، عرف عن سحب الاموال الهستدروتية، لتمويل الحملة الانتخابية ولم يفعل شيئاً لمنع ذلك.

وعلى الصعيد ذاته، قدم عدد من العاملين في المطبعة التابعة للهستدروت، وقسم الحسابات، شهاداتهم في الشرطة، امس.

وقال يوسي سريغ، الذي كان مدير الحسابات في قسم الفعاليات التربوية. وشوشانه بيركوفيتش، مساعدة مدير المطبعة، انهما قدما خدمات مُوكت من اموال اللجنة التنفيذية والاقسام المختنقة لصالح كيسار وهبرفيلد.

في مظاهرة عند حاجز «ايرز»

سنمنع المنتجات الاسرائيلية من دخول غزة

● غزة - لمراسلنا - «لن تقف السلطة الوطنية الفلسطينية مكتوفة الايدي ازاء استمرار السلطات الاسرائيلية في فرض اغلاق قطاع غزة وعرقلة دخول الشاحنات الغزية المحملة بالمنتجات الزراعية الى اسرائيل» هذا ما قاله محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، في مظاهرة جرت، امس الثلاثاء، على حاجز «ايرز» بمشاركة (٦٠٠) من التجار والسواقين ورجال الاعمال الفلسطينيين.

وهدد النشاشيبي بأنه اذا ما استمرت اسرائيل «في منع منتجاتنا وسياراتنا من الخروج من القطاع فاننا سنمنع منتجاتها وسياراتها من الدخول الينا». واضاف «ان اسرائيل لا يمكنها منع منتجاتنا من المرور الى الاسواق العربية والاوروبية».

وكانت السلطات الاسرائيلية، ومنذ الكشف عن الشاحنة المفخخة، قد شددت من اجراءات ادخال الشاحنات من غزة، حيث يستغرق فحص الشاحنة الواحدة ثلاث ساعات.

من جهته قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، امس الثلاثاء، ان قادة الجيش يفحصون امكانية منع الشاحنات الغزية كلية من عبور حاجز «ايرز» والدخول الى اسرائيل.

واضاف قد يكون الحل لذلك هو تفريغ حمولة الشاحنات عند «ايرز» ومن ثم نقلها بشاحنات اسرائيلية.وادلى شاحك بهذه الاقوال في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس.

الا ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قال في اجتماع اللجنة ذاتها ان عرفات، الآن، اكثر جدية في مكافحة الارهاب والى حد ما في تنظيمه لهذه المكافحة. فقد اعلنت السلطة الفلسطينية انها القت القبض على الشريك الثالث في قضية الشاحنة المفخخة، وقررت اقامة محكمة الامن العليا.

الافراج عن جهاد ابو رقيق الذي اتهم بتورطه بالشاحنة المفخخة

*** الكشف عن ان الشاحنة لم تكن مفخخة، بل نقلت عبوتين الى الضفة الغربية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت شرطة النقب، امس الثلاثاء، عن الشاب جهاد ابو رقيق من تل السبع في النقب بكفالة بعد اسبوع من الاعتقال بتهمة تورطه في مساعدة شابين غزيين في تجهيز الشاحنة المفخخة، التي «كشفت عنها قوات الامن وفجرتها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري».

وافادت مصادر مطلعة ان جهاز «الشاباك» ما زال يحقق مع المتهمين من غزة.

وقالت مصادر امنية انه في ليلة تفجير الشاحنة المفخخة تبين لقوى الامن ان سيارة الشحن لم تكن مفخخة، وانما كانت تنقل عبوتين جرى تهريبهما من غزة كان ينبغي تسليمهما الى جهات معادية في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان الشرطة شنت حملة واسعة من الاعتقالات بين اهالي قرية تل السبع، وحققت مع العديد من الشبان حول احتمال تورطهم في الشاحنة المفخخة وسط حملة تحريض معادية للعرب وبالذات لبدو النقب.

بعد ضغط رابطة «الاطباء المشتركة»

السماح لثلاث شاحنات ادوية بالدخول الى غزة

● تل ابيب - بعد حملة من الضغوط مارستها رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين، تكللت مساعيها امس الثلاثاء بالنجاح، وتجسدت بسماح السلطات الاسرائيلية لثلاث شاحنات تحمل ادوية، بالدخول الى قطاع غزة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية ابتاعت الادوية من شركات في رام الله والقدس والبيرة وبيت جالا. واحتجزت الشاحنات عند حاجز «ايرز» منذ يوم الخميس الماضي.

وتوجهت «الرابطة» الى جهات عديدة للضغط على المسؤولين الاسرائيليين والسماح للادوية بالوصول الى المستشفيات في غزة.

٥٠ - ٦٠٪ من مدارس البلاد لا توجد فيها ملاجىء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير التعليم، عضو الكنيست ميخائيل غولدمان، أمس الثلاثاء، ان من خمسين الى ستين بالمئة من المدارس في البلاد تعاني من عدم وجود الملاجىء الأمنية فيها.

واعترف غولدمان بان الوضع في القرى العربية والشركسية هو اسوأ بكثير.

وجاءت تصريحات غولدمان هذه في اثناء حديثه عن التمرينات الوقائية في حالة الطوارىء المقرر اجراؤها، اليوم، في جميع مدارس البلاد.

احالة تقرير مراقب بلدية تل ابيب الى الشرطة

●● التحقيق يتعلق بالعطاءات لاقامة مبنى «الاوبرا» ●●

● تل ابيب - لمراسلنا - سلمت لجنة المراقبة في بلدية تل ابيب يوم أمس، الثلاثاء، للشرطة تقرير مراقب البلدية، الذي يتعلق بمبنى «الاوبرا» في المدينة. وطلبت اللجنة من الشرطة التحقيق في تجاوزات يبدو ان مدير المبنى، اوري عوفر، وكذلك المستخدمين تحت امرته، قد ارتكبوها. وكل هذه التجاوزات تتعلق بالعطاءات المرتبطة باقامة مبنى «الاوبرا». الا ان آريبه تسوكر، رئيس لجنة المراقبة في البلدية، قال انه تم تسليم المواد المتعلقة باوري عوفر فقط الى الشرطة، وليست تلك المتعلقة بافراد آخرين. وعلل ذلك بقوله: «لقد تم الفصل بين التجاوزات وفق تصنيفها».

الجدير بالذكر ان رئيس بلدية تل ابيب، عضو الكنيست روني ميلو، طلب اقالة نائبه بعد ان ادعى الأخير ان ميلو، وزير الشرطة السابق، حاول التأثير على اعضاء اللجنة برفض طلب احالة هذه المواد للشرطة للتحقيق فيما يبدو وكأنه تجاوزات.

«قافلة السلام» تغادر الأحد القادم الى غزة

● باريس - الوكالات - اعلنت منظمة «ايكيليبر» الانسانية الفرنسية، التي تنظم «قافلة السلام»، ان «القافلة» ستغادر الاحد المقبل باريس متوجهة الى منطقة الحكم الذاتي في غزة ناقلة معها مئة طن من البضائع وعيادات طبية متنقلة.

ومن المقرر أن تصل هذه القافلة الى غزة في ١٣ نيسان المقبل. وقد نظمت بمساعدة وزارة العمل الانساني الفرنسية. وتم الاعداد لها بموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. كما تلقت دعم حكومات مصر والاردن والمغرب.

واوضحت المنظمة ان منظمي القافلة يأملون في وان تلفت القافلة نظر الرأي العام والحكومات الغربية الى ضرورة تقديم المساعدات الموعودة والتي لم يصل منها الا القليل والى المخاطر المحدقة بعملية السلام الهشة.

وستنقل القافلة معدات واجهزة في مجالات الصحة والتربية والنشاطات الثقافية والاجتماعية قدرت الحاجة اليها في مهمة استطلاع سابقة.

خلال الفترة الأخيرة

٤٣٠ شكوى تتعلق بحقوق العمال الفلسطينيين ومعاناتهم بسبب الحصار

* «القائمة المشتركة» في الهستدروت تبادر الى رفع هذه الشكاوى امام المستشار القضائي في قسم التنظيم المهني *



●معاناة العمال الفلسطينيين لا تنتهي●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «تلقينا (٤٣٠) شكوى من عمال فلسطينيين خلال الفترة الاخيرة، منها (١٢٥) شكوى عولجت ووجدت لها الحلول بعد اتصالات مع ارباب العمل و(٥٥) شكوى وجدت الحلول في المحاكم و(٨٠) شكوى قائمة في المحكمة و(١٢٠) شكوى قيد المعالجة الآن و(٥٠) شكوى غير قابلة للعلاج لعدم صلاحية المواد فيها».

هذا ما جاء في رد المحامي رعنان كريف، المستشار القضائي في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، على الاستجواب الذي كان تقدم به ممثل «القائمة المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، حول حقوق العمال الفلسطينيين، والمشاكل التي تواجههم جراء فرض الحصار الامني عليهم.

وقال المحامي كريف ان دائرته اوكلت الموضوع للمحامي خالد مصاروة الذي يداوم اربعة ايام في جنين وحاجز «ايرز» لتلقي الشكاوى.

ويظهر من التقرير الذي اعده المحامي مصاروة ان (٤٨٪) من الشكاوى التي قدمت اليه كانت بخصوص تأخير الاجور و(٣٤٪) حول تعويضات فصل من العمل بما في ذلك فصل بسبب الحصار الأمني، و(١٥٪) شكاوى بخصوص رسوم النقاهة والعطلة السنوية، والملابس والسفريات و(١٠٪) شكاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني و(٨٪) ضد مكتب مصلحة الاستخدام ودائرة المدفوعات فيها و(٥٪) متفرقات.

والأمر المثير في رد المستشار القضائي هو فيما يتعلق بعملية الاحتيال التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون، وتتلخص بما يلي: يدفع المشغل الاسرائيلي الاموال لدائرة المدفوعات في مصلحة الاستخدام الحكومية، مقابل اجر العامل وحقوقه الاجتماعية ودائرة المدفوعات ترسل للمُشغّلين الشيكات المسحوبة على بنك البريد، على اسم العمال «لكن المؤسف اننا اكتشفنا ان عددا كبيرا من هذه الشيكات التي كان يجب ان تصل للعمال صرفت ولم تصل اليهم»! ويقوم اصحاب العمل بتقديم «تقارير كاذبة» لدائرة المدفوعات، عن عدد ايام العمل، والاجور وغير ذلك «والأمر الذي يؤدي الى حصول العمال على حقوق اجتماعية وضمان اجتماعي لا يتناسب والمبلغ الحقيقي الذي يربحونه» مما يمس بحقوقهم، في حالات الاصابة في العمل او التعويضات، «ومع ان القانون يلزم مصلحة الاستخدام بمراقبة متواصلة لحقيقة التقارير المقدمة من قبل المُشغلين».

ويعزو المحامي مصاروة كل ذلك الى الوضع الخاص للعمال الفلسطينيين، «مما يؤدي الى قيام اصحاب العمل باستعمال اساليب الابتزاز والاستغلال ضدهم وبدون حدود».

اليمين يثير معركة ضد خارطة فلسطين

* جمعية الدراسات العربية اصدرت الخارطة قبل سبع سنوات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، من مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة تزويده بنسخة عن خارطة فلسطين التي أصدرتها جمعية الدراسات الفلسطينية في القدس، لفحصها تمهيدا لاتخاذ اجراء ضد الجمعية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية أثارت، أمس، مسألة اصدار خارطة فلسطين الكاملة التي تظهر فيها المدن الاسرائيلية الاولى على انها مستوطنات يهودية. وهي تعتمد على الوضع الذي كان سائدا عشية قيام دولة اسرائيل. علما بانه تم اصدار هذه الخارطة قبل حوالي سبعة اعوام.

وكان مجلس المستوطنات الاحتلالية أثار هذه المسألة في اطار الحملة اليمينية ضد نشاط «بيت المشرق» والمؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية. اذ انه وجّه الاتهام مباشرة الى فيصل الحسيني، المسؤول من السلطة الوطنية الفلسطينية عن ملف القدس وهو المسؤول ايضا في جمعية الدراسات الفلسطينية.

وكان الحسيني أكد في حديث اذاعي، أمس، ان الخارطة وثيقة تاريخية وستظل مرجعا للفلسطينيين طالما ان الاسرائيليين يستمرون في استعمال عبارة «يهودا والسامرة» لدى الكلام عن الضفة الغربية المحتلة. وعندما يتغير الوضع سننظر بأمر التغييرات المترتبة عن ذلك.

وعقّب وزير الشرطة، موشي شاحل، على الأمر محاولا التقليل من أهميته بالقول انه عندما كان صبيا في بغداد أطلعوه على خرائط كهذه لأرض اسرائيل!

القذافي يهدد بخرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا

● طرابلس - الوكالات - اعلن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، امس الثلاثاء، انه سيقوم بانتهاك الحظر الجوي، الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ثلاث سنوات لاتهامها «بمساندة الارهاب الدولي».

جاء ذلك في خطاب ألقاه القذافي في طبرق بالقرب من الحدود مع مصر. واضاف بأنه سيتحدى الحظر بنقل الحجاج المسلمين الليبيين الى مكة المكرمة في السعودية على متن طائرات ليبية، خلال موسم الحج المقبل في ايار. واكد ان على الدول التي تمر الطائرات الليبية عبرها ان تحدد موقفها منذ الآن، قبل حدوث المشكلة الحقيقية التي ستفضح هذه الدول امام مليار مسلم.

وقد اعلن البيت الابيض، مساء الاثنين، ان واشنطن تسعى الى الحصول على حظر نفطي كامل على ليبيا، حتى يسلمها العقيد القذافي المتهمين الليبيين

الخطوط الجوية البريطانية تستأنف رحلاتها الى سوريا

● دمشق - «و.ص.ف.» - علم لدى السفارة البريطانية في سوريا، امس الثلاثاء، ان شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايرويز) ستستأنف في نهاية نيسان المقبل رحلاتها الى دمشق بعد انقطاع دام تسع سنوات.

واوضح المصدر نفسه انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال زيارة قام بها لدمشق، الاسبوع الماضي، وفد من وزارة النقل البريطانية وشركة «بريتش ايرويز». وتقرر قيام ثماني رحلات اسبوعيا بين دمشق ولندن: اربع رحلات لشركة الخطوط الجوية السورية ورحلتان لشركة «بريتش ايرويز» ورحلتان لشركة «بريتش مديتريتيان».

وكانت الرحلات الجوية بين سوريا وبريطانيا توقفت اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٨٦، بعد ان اتهمت لندن دمشق بالضلوع في حادث اعتداء على طائرة اسرائيلية. وقد اعيدت العلاقات بين البلدين في العام ١٩٩٠.

منظمة الوحدة الافريقية تنوي ارسال بعثة الى بوروندي

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان منظمة الوحدة الافريقية تعتزم ارسال «بعثة وزارية لتقويم الوضع في بوروندي»، اثر اندلاع اعمال العنف بين قبيلتي الهوتو والتوتسي. وقال موسى ان «الامم المتحدة تبحث ايضاً الوضع في بوروندي لدراسة امكانية ارسال قوة لحفظ السلام اليها».

وادلى موسى بتصريحه في ختام اجتماع المجلس المركزي لآلية منع وادارة المنازعات في افريقيا عقد، امس، على مستوى وزراء الخارجية على هامش الدورة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية، التي اختتمت اعمالها بعد ظهر امس، والتي تمحورت حول سبل حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها القارة.

وقال سعيد رفعت، مساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا، ان مهمة البعثة الوزارية ستكون «تقويم الوضع في بوروندي وتقديم تقرير الى قمة المنظمة الافريقية، التي ستعقد في تونس في الشهر المقبل».

تخوفات من اندلاع معارك جديدة في العاصمة الصومالية



● الشعب الصومالي ما بين وطأة الجوع والحرب الاهلية ●

● جيبوتي - «و.ص.ف» - اعرب «الرئيس الصومالي بالوكالة»، علي مهدي محمد، أمس الثلاثاء، عن «خشيته من استئناف المعارك حول مرفأ ومطار مقديشو» متهما مرة جديدة خصمه محمد فارح عيديد باعاقة احلال السلام.

وقال مهدي خلال مؤتمر صحفي عقده في جيبوتي بعد لقائه رئيس وزراء هذا البلد، بركات غوراد حمادو، «ان الشعب الصومالي اصبح يتمتع بالنضج الكافي لفرض حل للأزمة».

وكان مهدي، الذي عين عام ١٩٩١ رئيسا للصومال لمدة عامين، وصل الى جيبوتي على رأس وفد من ١٤ عضوا في اطار جولة في عدد من دول المنطقة ستقوده، ايضا، الى اديس ابابا والخرطوم.

وقد بحث «الرئيس بالوكالة» مع رئيس وزراء جيبوتي الوضع في الصومال بعد رحيل جنود الامم المتحدة في مطلع آذار وكذلك بحث معه عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وكان «الممول» السابق للجنرال عيديد، الذي يعرف باسم «اتو»، اتهم، ايضا، زعيم الحزب بانه العقبة الرئيسية امام السلام. وسخر من «المؤتمر الوطني للمصالحة الذي دعا اليه» عيديد.

ويشارك في الوفد الذي يرئسه الرئيس بالوكالة علي مهدي، مسؤولون سابقون، خاصة وزراء في نظام سياد بري، الذي اطيح به في كانون الثاني ١٩٩١.

ومن جهة اخرى علم في مقديشو ان وفدا يمثل الجنرال عيديد غادر ايضا مقديشو متوجها الى السودان الذي يقوم بوساطة في النزاع الصومالي.

وكان علي مهدي، الذي يقوم باول زيارة للخرطوم، اتهم السودان في العام ١٩٩٣ بتسليح ميليشيات عيديد، الأمر الذي نفته الحكومة السودانية. ولكن العلاقات بين «الرئيس بالوكالة» والخرطوم تحسنت منذ ان بدأ علي مهدي، العام الماضي، بتطبيق الشريعة الاسلامية في شمال مقديشو الذي يشرف عليه.

ولم يوضح الوفدان سواء الذي يرئسه علي مهدي او الذي يمثل خصمه سبب هذه الزيارة للسودان، التي تأتي بدعوة من الرئيس عمر البشير. الا ان بعض المقربين منهما اوضحوا ان الوفدين سيشاركان في مؤتمر للحركات الاسلامية.

وعزا بعض المراقبين رفض الجنرال عيديد، الذي كان توجه مرتين الى السودان، الاشتراك بنفسه في هذا المؤتمر، الى الحزازات الموجودة داخل معسكره. ولكن احد المتحدثين باسمه اوضح انه يعمل على حل بعض المشاكل المتعلقة باعادة فتح مطار ومرفأ مقديشو اللذين اغلقا خلال عملية رحيل قوات الامم المتحدة من الصومال.

وكان اعيد فتح المرفأ ولكن لا يزال المطار مقفلا. وقد شكلت لجنة مشتركة لادارة المرفأ والمطار من ممثلي علي مهدي وعيديد، ولكن يبدو ان عملها الان يواجه مشاكل جمة. وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه حصول مواجهات بين الفصيلين المتخاصمين للسيطرة على المرفأ والمطار بعد رحيل قوات الامم المتحدة فان الوضع ظل هادئا حتى الآن في العاصمة الصومالية.

تشييع جثمان مدير تحرير «المجاهد»

الصحفيون الجزائريون يقسمون على مواصلة المسيرة

*** ابنة عبد الرحمن: لقد مات شهيدا * «الصحفيون الجزائريون يواجهون تحديا رهيبا: الاستسلام او الصمود» * الصحف الجزائرية تصدر في مطبوعة واحدة احتجاجا على اغتيال مدير صحيفة «المجاهد»!**

● الجزائر - الوكالات - ادى الصحفيون الجزائريون امس، الثلاثاء، القسم على مواصلة معركة مدير تحرير صحيفة «المجاهد»، محمد عبد الرحمن، الذي ووري جثمانه في المقبرة الوطنية في الجزائر العاصمة.

وكان جثمان الصحفي الشهيد قد وضع في مكتبه، كرئيس تحرير للصحيفة حيث القى المئات من السياسيين والصحفيين النظرة الأخيرة. وقال احد الصحفيين: «لقد قام بعمله هنا وليس في مكتبه كمدير عام» وذلك اشارة الى ان عبد الرحمن كان احد اعمدة الصحافة الجزائرية.

وقد نقل الجثمان الى مقر الصحيفة بينما كانت قوات الأمن تفرض تدابير مشددة. ومن هناك انطلقت الجنازة فيما سار احد ابنائه في طليعة الموكب حاملا صورة ابيه.

وصرخت ابنته التي وصلت من باريس قبل ساعات من مراسم التشييع «مات شهيدا».

وقال صحفي من المجاهد «اننا نقسم اليمين على مواصلة معركتك» مثنيا على مزايا محمد عبد الرحمن.

وشارك رئيس الحكومة مقداد سيفي وعدد من الوزراء في مراسم التشييع وسط اجراءات امنية مشددة. وحضر التشييع ايضا رؤساء الحكومة السابقون، رضا مالك وبلعيد عبد السلام ومولود حمروش.

واعلن الرئيس الجزائري، الامين زروال، في رسالة تعزية بعث بها الى عائلة عبد الرحمن، ان قتلته «سينالون العقاب الذي يستحقونه».

واكد زروال ان «هذه الحملة التآمرية ضد رموز الماضي المجيد للجزائر وضد نخبتها الفكرية لهي دليل دامغ على المخططات الاجرامية الهدامة لهؤلاء الارهابيين الذين سينالون العقاب الذي يستحقونه» مشيرا الى انه علم «ببالغ الاسى والتأثر» نبأ «هذه الجريمة الجبانة».

وكانت قوات الأمن اعلنت ان عبد الرحمن (٥٧ عاما) اغتيل صباح امس الأول الاثنين في العاصمة الجزائر. واضاف البيان ان عبد الرحمن قتل بالرصاص في وادي كنيس في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وتعتبر صحيفة «المجاهد» الناطقة بالفرنسية، وهي من اقدم الصحف الجزائرية، رمزا للصحافة الحكومية.

وكانت الصحف الجزائرية الصباحية والمسائية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية، قد صدرت أمس الثلاثاء، في مطبوعة واحدة من ٣٢ صفحة. وذلك احتجاجا على اغتيال مدير صحيفة «المجاهد» محمد عبد الرحمن الذي اغتيل، أمس الاول الاثنين.

وتضمنت «الصفحة الاولى» للمطبوعة الخاصة رسالة التعزية، التي بعث بها الرئيس الجزائري، الأمين زروال، الى عائلة عبد الرحمن اضافة الى مقال لصحيفة «المجاهد».

وجاء في المقال «محمد عبد الرحمن اغتيل ولكن «المجاهد»، التي تبقى «فية لذكراه، لا تزال على قيد الحياة(...) ما نقوله ليس موقفا. الا انه قرار نؤكده وهو ان الارهاب لن يثني عزيمتنا».

وعبر مدير صحيفة «الوطن»، عمر بلهوشات، في الصفحة المخصصة لصحيفته في هذه المطبوعة عن الموقف نفسه. وبعد ان تساءل «دور من سيأتي الآن؟» لاحظ ان «الصحفيين الجزائريين يواجهون حاليا تحديا رهيبا: الاستسلام او الصمود». وختم قائلا «ان جاووت ومقبل وبفساح وعبد الرحمن وكثيرين غيرهم رسموا الطريق: طريق الشرف والكرامة».

والصحف ال ١٦، التي صدرت في نشرة واحدة هي: «المجاهد» و«لوبينيون» و«واوريزون» و«اوتانتيك» و«لوماتان» و«الشعب والأمة والمساء» و«لتربيون» والأخبار و«لبيبريتيه» و«واسياسا» والوطن و«لو سوار دالجيري» والحياة العربية والسلام.

تشييع جثمان الشاب علي محمود حصري الى مثواه الأخير

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - بقلوب يعتصرها الحزن والأسى شيعت عصر أمس الثلاثاء، جماهير مدينة ام الفحم وقراها والعديد من القرى والمدن العربية في البلاد الى مثواه الاخير جثمان الشاب علي محمود حسين حصري (٣٠ عاما).

وقد سار في مقدمة الجنازة القائدان الشيوعيان العريقان، توفيق طوبي وماير فلنر، والنائب هاشم محاميد، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، وسهيل دياب نائب رئيس البلدية ونظير مجلي رئيس تحرير «الاتحاد»، ود. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي، وعلي عاشور وتوفيق كناعنة والعديد من قادة الحزب والجبهة من مختلف المناطق.

وبعد مواراة الجثمان الطاهر بجانب ضريح والده المناضل الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو) تحدث كل من: النائب هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، حيث أكد المتحدثون على حسن سيرة الفقيد واخلاقه ومواقفه.

واخيرا شكر د. عفو حصري باسم آل الفقيد جمهور المشيعين والمعزين متمنيا للجميع عمرا مديدا.

ويذكر ان المرحوم كان قد لقي مصرعه مساء يوم السبت الماضي في حادث طرق وقع في رومانيا نتيجة وقوع اصطدام بين السيارة التي كان يقودها وسيارة للركاب، مما أدى الى مصرعه. وترك المرحوم وراءه زوجة وطفلا.

الوزيرة نمير تعد بافتتاح ثلاث مؤسسات للمتخلفين عقليا في الوسط العربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من المتوقع ان تفتتح هذه السنة ثلاث مؤسسات للمتخلفين عقليا في الوسط العربي في طمرة والناصرة وشفاعمرو، التي ستحل مشكلة ١٢٠ متخلفا عقليا لم يجدوا بعد الاطار المناسب لهم.

هذا ما اعلنته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في اثناء مشاركتها في الحفل الخاص الذي اقيم في مؤسسة كفركنا للمعاقين، بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح المؤسسة.

وقالت الوزيرة: «لقد ضاعفنا الميزانية للخدمات المقدمة للمتخلفين للعام ١٩٩٦، وذلك للحاجة الماسة لتقديم افضل الخدمات، وفتح المؤسسات التي تستوعب المتخلفين الذين انتظروا سنوات دون ان يجدوا مكانا مناسبا لرعايتهم». وأضافت الوزيرة: «في البلاد ١٩٠٠ متخلف عقلي، يتواجدون في مؤسسات يومية معظمهم يعودون الى البيت حوالي الساعة الثالثة، وفي هذه السنة سنعمل على اضافة ثلاث ساعات لوجودهم في المؤسسة ولا شك ان ذلك سيخفف العبء عن الأهل».

وتطرقت الوزيرة في حديثها الى الجهود التي تبذلها الوزارة من اجل تحسين الخدمات في الوسط العربي وسد الفجوة بين الوسطين، وذلك في اعقاب التمييز الذي عانى منه الوسط العربي، على مدار سنوات طويلة. وقالت الوزيرة ان وزارة المالية وافقت، وبعد الضغوطات، على اضافة ٧٥ وظيفة لعاملين اجتماعيين في الوسط العربي. الا انها اضافت قولها: «ومن بين هؤلاء لم نجد في الوسط العربي اكثر من عشرة عاملين اجتماعيين مؤهلين للعمل، وهذه مشكلة كبيرة، وعليه اتفقنا مع جامعتي حيفا وبئر السبع على اقامة دورات خاصة على مدار سنتين لتأهيل خريجي الجامعات من حاملي اللقب الاول، للعمل الاجتماعي، وحاليا، وحتى لا نفقد هذه الوظائف سنضطر لادخال عمال اجتماعيين يهود لاشغال الوظائف، وسيجري تبديلهم بعمال اجتماعيين عرب حال انتهاء الدورة».



● الوزيرة نمير تلقي كلمتها في الحفل ● (صورة خاصة)

وكان قد شارك في الحفل، طاقم كبير من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ورؤساء مجالس محلية وعمال اجتماعيون ولفيف من الشخصيات واولياء امور المتخلفين عقليا.

وقد افتتحت الحفل وادارته، مديرة المؤسسة سهير دلة، «والتي استعرضت تاريخ المؤسسة والاعمال التي قامت بها لخدمة المتخلفين، ولتوفير افضل الوسائل المريحة لهم».

وقدم التحيات كل من رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، ومستشار الوزيرة للشؤون العربية، جدعون عباس، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المؤسسة، يوسف بدارنة، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

وانتقد رئيس مجلس كفركنا، السيد واصل طه، الذي لم تصله الدعوة للمشاركة في هذا الحفل، حضور الوزيرة الى المؤسسة بدون تنسيق مع المجلس المحلي، مؤكدا على أهمية التنسيق والتشاور مع السلطات المحلية قبل اتخاذ اية خطوة واقامة البرامج المختلفة.

في مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان

السلطات الاسرائيلية تصادر الوف الدونمات لتوسيع المستوطنات

* دعوة الجماهير للمشاركة الفعالة في نشاطات يوم الأرض *

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اعلن خليل التفكجي، الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان، ان الهجمة الاستيطانية في الفترة الاخيرة، التهمت (١٠٧٠) دونما من اراضي السواحرة والطور، و(٢٢٦٤٠) دونما من اراضي دير إستيا وعيناتا وشعفاط. وهناك مخطط لتوسيع (١٩٥) نقطة استيطانية ومستوطنة في موقع المغطس، جنوب شرق اريحا.

جاء ذلك في المؤتمر الوطني الثاني لمواجهة الاستيطان، الذي عقد أمس الثلاثاء، في جامعة بير زيت، في قاعة الشهيد كمال ناصر، بحضور حشد من الشخصيات الوطنية والسياسية.

وعقد المؤتمر، على شرف يوم الأرض.

وتحدث فيه عصام عبد اللطيف. ود. نظمي الجعبة. ود. كمال عبد الفتاح. وفريد مره. واجمع المتحدثون على ضرورة تكاتف ووحدة جميع ابناء الشعب الفلسطيني، دفاعا عن الأرض، مؤكدين ان لا سلام مع الاستيطان.

وعلى صعيد آخر، أصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي، في الضفة الغربية المحتلة، بيانا وزعته على الأهالي ووسائل الاعلام، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الأرض.

وجاء في البيان: «لقد جاء يوم الأرض الذي أحياه أهلنا في الجليل والمثلث والنقب، صرخة لألم ومعاناة تراكما على مدى عشرات السنين، واجهوا خلالها ببسالة مخططات المصادرة والترحيل ومحاولات طمس الهوية. وقدموا كوكبة من الشهداء ليصبح الثلاثون من آذار كل عام مناسبة وطنية عامة للشعب الفلسطيني، في جميع اماكن تواجده».

ودعت اللجنة في بيانها كافة الجماهير الى المشاركة في برامج لجان الدفاع عن الأرض، وتخصيص الحصة الاولى في المدارس للحديث عن معاني يوم الأرض.

وعلم في وقت لاحق ان ياسر عبد ربه قد شارك في هذا المؤتمر. وحذر من مغبة افشال المسيرة السلمية. كذلك طالب المشاركون باطلاق سراح الشيخ جميل حمامة، الذي كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته بتهمة التحريض وتنوي محاكمته.

كلمة الاتحاد

من يرضخ للعملاء..!

● قيام عميلي الاحتلال باقتحام مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو وتهديدهما مديره الزميل احمد حمدي بالقتل وبالدهس اذا لم يتوقف وصحيفته عن الكتابة ضد العملاء وممارساتهم. هو دليل آخر على ان ظاهرة العملاء ما زالت خطيرة وملتهبة. والسكوت عنها وأي تهادن فيها يعتبر جريمة كبرى بحق مجتمعنا.

اختيار «الاتحاد» بالذات ليس صدفة. فهي تحمل شرف رفع لواء النضال ضد جلب العملاء للسكن في مدننا وقرانا العربية. فكانت اول من كشف عن هذه الظاهرة وتصدى لها واول من كشف عينات عن ممارساتهم الاجرامية وموبقاتهم.

ومن البداية نقول انه اذا كان العملاء، ومن أرسلهم لنا من أجهزة الظلام، يحسبون ان هذه الوسائل تخيفنا وتردعنا وتسكتنا – كما تفوه أحدهم – فاننا نطمئنهم: هذه طويلة على اسنانكم. سنواصل الكتابة عنكم وفضحكم وكشف عوراتكم اللامحدودة حتى ينقلع آخر حثالة منكم عن بلداتنا. وان نسيكم قادة المؤسسات الجماهيرية سنظل نذكرهم. واذا خاف مواطن او مسؤول من ارهابكم، فسوف نفهمه انكم جبناء وان لا فائدة من الخوف منكم وان لا بديل عن مكافحتكم ومكافحة اساليبكم وممارساتكم.

لكن القضية ليست قضية «الاتحاد» وحدها. انها قضية شعبنا كله. فحكومة اسرائيل لم تجد، كما يبدو، من وما يقنعها بعد بأن شعبنا يرفض العملاء بجدية وحزم. لذلك تطلق ايديهم بكل صلف. تشجعهم. ترعاهم. تحميهم. وتتستر عليهم على المكشوف. والاعتداء على مكتب «الاتحاد» وتهديد مديره، في وضح النهار.. امام الناس ومن دون الشعور بالحاجة الى التخفي او ارتداء قناع.. يدل على ان العملاء يتصرفون وكأنهم حاكمون. كأن الشرطة غير موجودة. لا قانون ولا من يحمي القانون.

وهذا أمر يجب الا نسكت عنه.

اننا نتوخى ان تعيد هذه الحادثة الاجرامية الحرارة الى المعركة الوطنية الشريفة، المعركة الدمقراطية والانسانية، لتطهير مدننا وقرانا من العملاء. نتوخى ان توقظ النائمين على هذه الجراح. فقد ادعى ذلك العميل انه وزملاءه نجحوا في اسكات الكثيرين، ومن الطبيعي ان لا يقبل انسان ذو كرامة السكوت، لا في شفاعمرو ولا في غيرها.

(«الاتحاد»)

بالمسيرات والمهرجانات، غدا الخميس:

نجدد العهد في يوم الارض

*** لجنة المتابعة العليا تدعو الجماهير العربية الى الالتزام بالشعارات التي اعلن عنها واتفق عليها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تحل علينا الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد هذا العام، في ظروف قاسية يواجه فيها شعبنا العربي في هذه البلاد، المزيد من المشاكل والقضايا التي تهدد حقنا في الوجود على ارض آبائنا واجدادنا، والتي تؤكد وتجدد التأكيد على اهمية يوم الارض، كرمز لنضال جماهير شعبنا المظفر. واهمية احياء هذه الذكرى كنقطة انطلاق لمواصلة مسيرة الكفاح ضد مخططات مصادرة الاراضي العربية ورفع القضايا الملحة والمصيرية وطرحها في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض».

هذا ما جاء في بيان لجنة المتابعة العليا، لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل، الذي اصدرته امس الثلاثاء، على شرف الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد، التي تصادف يوم غد الخميس.

وأشارت اللجنة في بيانها، الى القضايا المصيرية والملحة التي تتطلب نضالا دؤوبا ويوميا ومنها:

« * ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين العرب بشكل تعسفي ومجحف * قضية القرى غير المعترف بها * قضايا الاوقاف الاسلامية * قضايا مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية * قضايا مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاقتلاع والترحيل في النقب * رفض الحاق اراضي المواطنين العرب للمجالس الاقليمية اليهودية * الوقوف بحزم ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية * معارضة شق شارع رقم (٦) «عابر اسرائيل» على حساب اراضينا».

وايدت اللجنة في بيانها تشكيل لجنة متابعة عودة المهجرين ورعاية قضاياهم وحقهم الطبيعي في العودة الى قراهم وبيوتهم وكافة النشاطات المترتبة عن ذلك.

واستنكرت اللجنة بشدة التصريحات العنصرية للنائب رعنان كوهين من حزب «العمل» فيما يتعلق بعودة اهالي اقرث وبرعم الى اراضيهم.

ودعت اللجنة الجماهير العربية، على اختلاف فئاتها وتنظيماتها السياسية والشعبية المحلية، للمشاركة في النشاطات والفعاليات المتجسدة بالاجتماعات الشعبية والندوات والمحاضرات والمسيرات، في يوم الارض والالتزام بالشعارات التي اعلن عنها واتفق عليها.

وستقام النشاطات المركزية يوم غد في المواقع التالية:

المهرجان الشعبي الكبير في مدينة سخنين بعد ان تنطلق – مسيرة جماهيرية من عرابة الى سخنين. زيارة اضرحة الشهداء في دير حنا، ومسيرة لضريح الشهيد في كفر كنا، وزيارة للقرى غير المعترف بها: الحسينية ورمية والنعيم والغابسية المهجورة. ومسيرة لضريح الشهيد في الطيبة، ومهرجان شعبي في عرب ابو كف.

● كفركنا والناصرة ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، عن نشاطات جرت على شرف يوم الارض في منطقة الناصرة، ان مجلس كفركنا المحلي عقد ندوة خاصة حول الموضوع شارك فيها رئيس المجلس، واصل طه ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة وعضو الكنيست طلب الصانع والسيد عاطف خطيب.



● جماهير يوم الارض ابدا على العهد ●

وقد اكد المشاركون على أهمية يوم الارض ووحدة الجماهير العربية، واشار البعض الى امكانية تنفيذ مصادرة أراض اخرى للجماهير العربية.

وعقدت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ندوة ادارها مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه وشارك فيها نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب والمحامي وليد الفاهوم والشاعر سميح القاسم ورئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة.

ودعا مجلس عمال الناصرة، في بيان خاص جمهور العاملين في الناصرة والقرى المجاورة للمشاركة في احياء ذكرى يوم الارض بالشكل الذي يليق بها.

● الطيبة ●

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع في الطيبة انه بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة عقد مساء امس اجتماع شعبي حضره جمهور غفير.

وتولى عرافة الاجتماع سكرتير فرع الجبهة، زهير الطيبي، والقيت كلمات من سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، ومن المحامي الجبهوي شحدة بن بري.

وشدد المتكلمون على أهمية يوم الارض وتاريخ نضال الجماهير العربية وعلى أهمية القضايا التي نناضل من اجلها لتحرير الارض المصادرة وتحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد.

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين

جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو



احتمال الرهان السياسي في الجزائر!

□ اغتيال محمد عبد الرحمن، مدير صحيفة «المجاهد» اليومية في الجزائر، والمعلومات، التي لا تزال غير مؤكدة، حول تدمير قواعد الاسلاميين المتطرفين المسلحين، في جنوب وجنوب غرب الجزائر، العاصمة، حيث هم الأقوى هناك، يدل جيدا على اننا عند منعطف للأزمة الجزائرية.

عمليا، فان هذه الأهداف التي هي ابعد من ان تكون متناقضة تُعطي فكرة صحيحة، على ما اعتقد، حول تطور هذه الأزمة. من جهة، فالصعوبة المتزايدة التي يواجهها الاسلاميون في الحفاظ على سيطرة دائمة في منطقة ما داخل الجزائر، ومن جهة ثانية، تراجع عناصرهم الأكثر صلابة الى المدن الكبرى، وبالتالي، مضاعفة عمليات الاغتيال، التي لا تغيّر في العمق، الوضع في البلاد، لكن، وعبر قتال النساء والمدرسين والصحفيين والمثقفين تهدف الى التذكير بنوعية النظام الذي ينوي الاسلاميون اقامته، وبالناس الذين ينوي هؤلاء ارهابهم.

وفي الواقع، منذ مدة غير بعيدة، كانت اجهزة استخبارات الدول المهتمة بالأزمة الجزائرية تشير الى الارهاق التدريجي للاسلاميين المسلحين، والى الامكانية المتزايدة لاصابتهم. والضربات العنيفة، التي نفذها في هذه الأيام، الجيش الجزائري كان هدفها بالتأكيد زيادة، واذا أمكن، انجاز الجهود المبذولة لاسكاتهم!

لكن، وكما كنا نقول، فان تعداد الجيش الجزائري الجاهز للعمليات، نحو (٦٠) الف جندي من اصل (١٦٥) الفا، هو قليل جدا كي تنجح وبشكل دائم، هذه العمليات في تفكيك الجماعات الاسلامية المسلحة. ولكي يتم الوصول الى هذه النتيجة، يتوجب الحصول على دعم المواطنين وتحصين الاراضي الجزائرية واغلاقها، لكن الجيش لا يملك الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك. من هنا، وبالرغم من رفض قيادة الجيش طويلا لها لأنها تخاف من حصول انزلاق، كانت فكرة تشكيل مجموعات دفاع ذاتي. ولاحقا، ومن أجل تفادي حصول الفوضى في تشكيلها وتطورها، كانت فكرة تشكيل حرس محلي يؤمن الدفاع الذاتي للمواطنين، في اطار منظم ومراقب أكثر، يشمل ٤٠ الفا الى ٥٠ الف عنصر!

ونرى أنفسنا امام مرحلة جديدة في الأزمة الجزائرية. والرهان السياسي كبير! فيجب عمليا ضمان أمن المواطنين، كي يتم الأخذ جديا بمشروع الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الحالي الذي اعلن عنه الرئيس امين زروال. والحكومة تتحدث، اليوم، عن تنظيم انتخابات مجلس تشريعي وانتخابات بلدية تلي الانتخابات الرياسية. هذا هو الرهان، وهذا هو رهان اختبار القوة الجاري على الأرض، لكنه، لن يكتب ضد الاسلاميين المتطرفين من الجيش وحده! فكسب الرهان سيتم اذا ما تحرك الشعب الجزائري نفسه!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فشل محاولات وضع القمر الاصطناعي الاسرائيلي في مداره!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت جميع المحاولات الرامية الى وضع القمر الاصطناعي الاسرائيلي «غوروين – ١ تيك سات»، امس الثلاثاء، في مداره المقرر، او اجراء اي اتصال معه.

وكان القمر الاصطناعي آنف الذكر قد اطلق، امس، لاول مرة، بواسطة صاروخ روسي.

وافاد بيان صادر عن معهد «التخنيون» بأن هذا القمر الاصطناعي، الذي يبلغ وزنه ٥٢ كغم وقطره (٤٥) سنتيمتراً اطلق من قاعدة بليزيتسيك (٩٠٠ كم شمال موسكو).

وكان من المفترض وضع القمر الاصطناعي في المدار على بعد (٦٧٠) كم من الكرة الارضية لمدة ثلاث سنوات لدراسة طبقة الاوزون والسحب بالاضافة الى استخدامه في مشاريع مختلفة تتعلق بأجهزة الاتصالات والكشف عن أشعة «اكس».

واستلزمت صناعة هذا القمر الاصطناعي ثلاث سنوات من الابحاث وبلغت كلفته ٣,٥ مليون دولار.

وقدم جوزيف غوروين اليهودي الامريكي اضافة الى وزارتي الاستيعاب والعلوم هذه الاموال الى وكالة الفضاء الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل اطلقت قمرين اختباريين «أوفق – ١» و«أوفق – ٢» بواسطة صواريخها في ١٩٨٨ و١٩٩٠.

ومن المقرر ان تطلق اسرائيل في تشرين الثاني المقبل اول قمر اصطناعي «عاموس – ١» للاتصالات لاغراض مدنية يبلغ وزنه طناً على مدار ثابت على بعد ٣٦ الف كيلومتر بواسطة صاروخ من مجموعة «اريان اسباس» الاوروبية.

وافادت مصادر عسكرية غربية ان الاقمار الاصطناعية الاسرائيلية يمكن استخدامها لاغراض عسكرية وخصوصاً التجسس.

وعلم انه فشلت جميع المحاولات لاجراء اي اتصال مع ثلاثة اقمار اصطناعية جرى اطلاقها، امس، بواسطة الصاروخ الروسي.

وازاء هذا الفشل الروسي الذريع من المتوقع ان ترفع شكوى ضد روسيا لمطالبتها بدفع تعويضات لمالكي هذه الاقمار الاصطناعية.

استأنف الحكم ضده فحكم عليه بأقسى منه

● القدس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، على الطبيب ريكاردو كدرون، المختص بالعلاج الصيني وبالتنويم المغناطيسي بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اعوام. وذلك بعد ادانته باغتصاب وتنفيذ اعمال مشينة بالعديد من المتعالجات لديه.

الجدير ذكره، ان المحكمة المركزية كانت قد حكمت عليه في حينه بالسجن لمدة خمسة اعوام، الا ان الطبيب المذكور استأنف الحكم الى المحكمة العليا بدعوى ان الحكم شديد، في حين استأنفت النيابة الحكم لاعتبارها اياه خفيفاً. وهكذا شددت المحكمة العليا من حكمها على الطبيب المذكور.

صفقة بين الشرطة والمدرسة الثانوية التابعة للجامعة في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوصل في محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، الى حل وسط بين الشرطة وادارة المدرسة الثانوية التابعة للجامعة العبرية بخصوص تسليم الشرطة لائحة باسماء الطلاب تتعلق بالتحقيقات حول تعاطي المخدرات. ووقعت ادارة المدرسة، وفق هذا الحل، على تصريح تقوم وفقه بتقديم المعلومات عن بعض الطلاب حسب طلب الشرطة. وعلى ضوء هذا الاتفاق تراجعت الشرطة عن طلبها تسليم لائحة شاملة باسماء طلاب المدرسة.

الجدير ذكره ان طلب الشرطة اثار ضجة وغضباً واسعين بين الطلاب واعتبروه عاراً يلحق بهم جميعاً، ويلطخ سمعتهم بجريرة قلة من بينهم.

تهنئة

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تقدم اجمل باقة ورد الى الشباب الذين تصدوا لظاهرة العملاء والى جميع امهاتهم بمناسبة اطلاق سراحهم.

متمنيات لهم عملا مثمرا في خدمة شعبهم وبلدهم

فيلم «فورس... جوائز «أوسك...

● لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – فضّلت هوليوود مرة جديدة في حفلة توزيع جوائز الاوسكار، مساء أمس الاول الاثنين، مكافأة فيلم «فورست غامب»، الذي يشيد بالقيم التقليدية ويدعو الى الحفاظ على البراءة، محترمة بذلك اذواق الجمهور الامريكي الذي تهافت بعشرات الملايين لمشاهدته.

ورغم ان فوز «فورست غامب»، الذي منح ست جوائز اوسكار – من بينها لافضل فيلم ومخرج (روبرت زميكيس) وممثل (توم هانكس) – كان متوقعاً، الا ان بعض النقاد لم يفقدوا الامل حتى اللحظة الاخيرة في ان تخرج اكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي تمنح جوائز الاوسكار عن تحفظها لتكريس افلام أكثر جرأة وإبداعاً مثل «بالب فيكشن» (رواية رخيصة) لكوينتين تارانتينو و«بوليتس اوفر برودواي» (رصاص فوق برودواي) لوودي آلن.

في المقابل فان الاكاديمية لم تغفل عبر جوائز الاوسكار الست التي منحتها الى «فورست غامب» تكريم التقنيات الجديدة التي احدثت ثورة في الصناعة السينمائية واستخدمت في هذا الفيلم على نطاق واسع.

وقد سمحت هذه التقنيات لهانكس مثلاً بمصافحة ثلاثة رؤساء امريكيين راحلين وبخوض مباريات في كرة الطاولة من دون ان يمسك بمضرب.

ورغم ان «فورست غامب» هو الفيلم «الجدي» الاول الذي يصوره روبرت زميكيس (٤٣ عاماً) الا ان المخرج استخدم فيه، ايضاً، احدث ما تم التوصل اليه في مجال المؤثرات الخاصة ليروي قصة امريكي ساذج واكب ابرز الاحداث السياسية والاجتماعية في التاريخ الامريكي، من حرب فيتنام الى انتشار وبا... «الايدز» مروراً بمقتل جون كيند... وفضيحة «ووترغيت»، وعرف... الشهرة والثراء من دون ان يفقد... براءته الاصلية.

وقبل «فورست غامب» كان...

● توم هانكس في ...

زميكيس يصنف الى جانب ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس في فئة المخرجين الشباب الذين «روضوا» التقنيات الجديدة لتصوير أغرب الافلام الخيالية. وقد اشتهر في منتصف الثمانينات بفضل فيلم «باك تو ذا فيوتشور» (العودة الى المستقبل) الكوميدي – الخيالي.

وسحر هذا الفيلم المشاهدين في الولايات المتحدة واوروبا وانضم الى فئة الافلام التي جمعت اعلى الايرادات في السينما الامريكية. وبلغت ايراداته منذ بداية عرضه في ايار الماضي (٥٣٥) مليون دولار من انحاء العالم من بينها ٣٠٠ مليون في الولايات المتحدة وحدها.

وبفضل «فورست غامب» اصبح هانكس من بين الممثلين القلائل الذين فازوا بجائزة الاوسكار لعامين متتاليين وكان ابرزهم سبنسر

«فورست غامب» يفوز بست «أوسكار» إنسجاماً مع التوقعات

من حرب فيتنام الى انتشار وباء «الايدز» مروراً بمقتل جون كينيدي وفضيحة «ووترغيت»، وعرف الشهرة والثراء من دون ان يفقد براءته الاصلية.

وقبل «فورست غامب»، كان زميكيس يصنف الى جانب ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس في فئة المخرجين الشباب الذين «روضوا» التقنيات الجديدة لتصوير أغرب الافلام الخيالية. وقد اشتهر في منتصف الثمانينات بفضل فيلم «باك تو ذا فيوتشور» (العودة الى المستقبل) الكوميدي – الخيالي.

وسحر هذا الفيلم المشاهدين في الولايات المتحدة واوروبا وانضم الى فئة الافلام التي جمعت اعلى الايرادات في السينما الامريكية. وبلغت ايراداته منذ بداية عرضه في ايار الماضي (٥٣٥) مليون دولار من انحاء العالم من بينها ..٣ مليون في الولايات المتحدة وحدها.

وبفضل «فورست غامب» اصبح هانكس من بين الممثلين القلائل الذين فازوا بجائزة الاوسكار لعامين متتالين وكان ابرزهم سبنسر تريسي الذي حقق هذا الانجاز في الثلاثينات (١٩٣٧ و١٩٣٨).

وحصل «فورست غامب»، ايضاً، على جائزة اوسكار افضل سيناريو مقتبس عن رواية وافضل مونتاج ومؤثرات تصويرية خاصة.



● توم هانكس في فيلم «فورست غامب» ●

وكان «بالب فيكشن» المنافس الاكبر لـ «فورست غامب» رشح لسبع جوائز. غير انه لم يحصل سوى على جائزة اوسكار واحدة لافضل سيناريو اصلي. ويروي هذا الفيلم بأسلوب ساخر وشديد العنف يوميات مجموعة من الاشقياء. وسارع بعض النقاد الامريكيين الى اعتباره «الشرارة» التي ستشعل «الثورة» المنتظرة لتجديد السينما الامريكية.

وحصل «بالب فيكشن» على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الاخير في ايار ١٩٩٤.

اما فيلم «بوليتس اوفر برودواي» (رصاص فوق برودواي) الذي رشح، ايضاً، لسبع جوائز فاعتبر من بين افضل اعمال آلن، آخر المبدعين «المستقلين» عن هوليوود والذي مزج فيه بنجاح اجواء المسرح والمافيا. غير ان هذه الكوميديا لم تحصل سوى على جائزة اوسكار واحدة متوقعة منحت لديان ويست كأفضل ممثلة في دور ثانوي.

وبعد سنوات طويلة برهنت خلالها اكثر من مرة على انها تتمتع بموهبة كبيرة حصلت جيسيكا لانغ (٤٥ عاماً) على جائزة اوسكار افضل ممثلة لتجسيدها دور زوجة شبقة لعسكري امريكي في فيلم «بلو سكاي» (سماء زرقاء).

وانتزعت لانغ هذه الجائزة من اربع منافسات آخريات وخصوصاً من جودي فوستر المرشحة عن فيلم «نيل» والتي كان من الممكن ان تفوز بالتمثال الذهبي للمرة الثالثة (بعد فوزها به عن فيلمي «ذا ايكوزد» (المتهمون) و«سايلانس اوف ذا لامبس» (صمت النعاج) في ١٩٨٨ و١٩٩١).

وكان فوز الممثل مارتن لاندو (٦٧ عاماً) باوسكار افضل ممثل في دور ثانوي متوقعاً ايضاً. وقد حصل عليه لتجسيده شخصية نجم سينما الرعب الصامتة بيلا لوغوسي في فيلم «اد وود» لتيم بورتون.

وقد تكون المفاجأة الوحيدة في حفلة توزيع الاوسكار منح فيلم «بورنت باي ذا صن» (احترق في الشمس) للمخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف اوسكار افضل فيلم اجنبي علماً بأن التوقعات رجحت فوز فيلم كوبي بعنوان «فريز وشوكولاطة».

ويروي ميخالكوف في فيلمه، الذي تدور احداثه في العام ١٩٣٦، تفاصيل الحياة الهانئة التي يعيشها محظوظو النظام وكبار ضباطه في منتجعاتهم الانيقة، وتنتهي باعتقال احد هؤلاء الضباط عند الغروب.

وقام الممثل جاك نيكولسون بتقديم جائزة اوسكار فخرية تقديراً لمجمل اعماله الى المخرج الايطالي ميكلانجيلو انطونيوني (٨٣ عاماً). ووصف نيكولسون انطونيوني العاجز عن الكلام منذ العام ١٩٨٢ بعد اصابته بجلطة في الدماغ بأنه سينمائي «رزين وانيق وغامض ومقلق».

وفيما يلي اللائحة الكاملة لجوائز الاوسكار:

* **افضل فيلم** – «فورست غامب» * **افضل ممثل** – توم هانكس عن «فورست غامب» * **افضل ممثلة** – جيسيكا لانغ عن «بلو سكاي» (سماء زرقاء) * **افضل فيلم اجنبي** – «احترق في الشمس» لنيكيتا ميخالكوف (روسيا) * **افضل ممثل في دور ثانوي** – مارتن لاندو عن «اد وود» * **افضل ممثلة في دور ثانوي** – ديان ويست عن «بوليتس اوفر برودواي» (رصاص فوق برودواي) * **افضل سيناريو اصلي** – «بالب فيكشن» (رواية رخيصة) * **افضل سيناريو مقتبس** – «فورست غامب» * **افضل ادارة فنية** – «ذا مادنس اوف كينغ جورج» (جنون الملك جورج) * **افضل موسيقى** – «ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) * **افضل اغنية** – «ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) * **افضل تصوير** – «ليدجندز اوف ذا فال» (اساطير الخريف) * **افضل مونتاج** – «فورست غامب» * **افضل صوت** – «سبيد» (سرعة) * **افضل مؤثرات تصويرية** – «فورست غامب» * **افضل مؤثرات صوتية** – «سبيد» * **افضل ازياء** – «مغامرات بريشيلا ملكة الصحراء» * **افضل فيلم وثائقي** – «مايا لين – رؤية قوية» * **افضل فيلم وثائقي قصير** – «ذا تايم اوف دجاستيس» (زمن العدالة) * **افضل ماكياج** – «اد وود» * **افضل شريط قصير** – «بويز بورثدي» (عيد ميلاد بوب) * **افضل شريط رسوم متحركة قصير** – بالتساوي «تريفور» و«فرانز كافكا – حياة جميلة» * **ابرز الجوائز الخاصة:** * اوسكار فخري تقديراً لمجمل اعماله للمخرج الايطالي ميكل انجيلو انطونيوني * جائزة تكريمية لكل من المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود وللموسيقي كوينسي جونس.

مسودة قانون لمنع استخدام الجرارات في الاماكن العامة

* وزارة البيئة تلقت آلاف الشكاوى من المواطنين حول ازعاج الجرارات لهم *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير البيئة يوسي سريد، امس الثلاثاء، عن وجود مسودة قانون في الوزارة، تهدف الى الحد من استعمال الجرارات الزراعية والدراجات النارية وسيارات الجيب، في الاماكن العامة، واستخدامها فقط، خاصة الجرارات الزراعية، في الاماكن المعدة لذلك. وفرض قيود على السائقين.

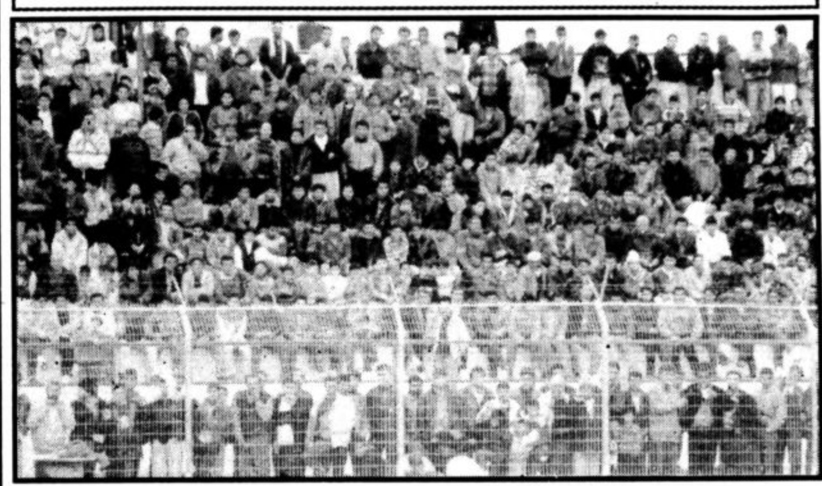
وقال ان وزارة البيئة، تلقت آلاف الشكاوى من المواطنين، حول الازعاج الذي تسببه الجرارات الزراعية لهم، خاصة انها تحولت في القرى الى سيارات خصوصية!

وجاء ذلك في لقاء عقد امس، وحضره اعضاء «نادي الدراجات النارية» وممثلو شركتي «يماها وهوندا» ومستوردو الجرارات ورئيس تحرير مجلة «موطو»، الخاصة بالجرارات والدراجات، وتباحثوا في كيفية العمل معاً، ضد مخالفي القانون ومستخدمي الجرارات والدراجات للهو.

وكشف ممثلو الهيئات المختلفة النقاب عن وجود خريطة تحت الطبع، تتضمن الطرق المسموح بالسير عليها، لسائقي الجرارات والدراجات النارية.

واتفق المجتمعون على التوجه الى الشرطة لتطبيق القانون، ومنع العابثين بالقانون، من اللهو بالدراجات النارية والجرارات، في الاماكن العامة.

الجمهور الطيباوي: اللاعبون مدعوون لاخراج الفريق من ورطته



● الجمهور الطيباوي يشجع فريقه بحماس من اجل الفوز ●

● عمّ السخط والاستياء الشارع الرياضي الطيباوي لخسارة الفريق الاخيرة في الدقائق القاتلة في اللقاء الخارجي ضد هبوعيل رمات غان، الامر الذي ورط الفريق الطيباوي في قاع اللائحة المشتعل.

وقال بعض المشجعين انه كان في امكان لاعبي الفريق الحصول على ثلاث نقاط المباراة لو اخذوا الامور بجدية اكثر مستغلين ضعف خط دفاع رمات غان ولولا اهدار اكثر من فرصة لتسجيل اهداف.

وصرّح قسم آخر بأن على المسؤولين استخلاص العبر من الهزيمة القاسية وتحضير الفريق لمباريات القاع التي ستدخل اللاعبين في ضغط وتوتر هم في غنى عنه، وستكون المباريات الاخيرة مباريات اعصاب بالنسبة لكل من له علاقة بلعبة كرة القدم من الجمهور الطيباوي واللاعبين والاداريين.

واجمع كل من تحدثت معهم ان على اللاعبين انقاذ الفريق من الازمة والمحنة التي وصل اليها.

● عبد اللطيف مصاروة ●

النقاط بقيت في كفرقاسم!

● الجمهور الرياضي القسماوي انقسم الى قسمين، قسم مؤيد لفريق هبوعيل، الذي يتصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ»، وآخر لفريق مكابي الذي فاز في مباراة الدربي بالنتيجة (١:صفر).

الفرحة العارمة تعم انصار ومؤيدي فريق مكابي، خاصة انهم فعلوا ما لم تقدر على فعله فرق عريقة، اذ ألحقوا الهزيمة بمتصدر اللائحة وقلّصوا فارق النقاط بين هبوعيل كفرقاسم ومنافسه هبوعيل آزور الى نقطة واحدة فقط. في الطرف الآخر عمّ الاستياء والسخط والحزن وخيّمت علامات عدم الرضى على المعسكر التابع «لهبوعيل» لاسباب عدة اهمها الخسارة في مباراة الدربي وتقليص فارق النقاط. ويرى الجمهور المحب لهبوعيل ان على اللاعبين اخذ الامور بجدية اكثر والانتظام في التدريبات الاسبوعية وتنفيذ تعليمات المدرب والتقيد بما تمليه الادارة عليهم لانه بقيت ٨ مباريات حتى انتهاء الموسم.

فريق هبوعيل ينتظر انتهاء الموسم الرياضي الحالي على أحر من الجمر ليضمن الصعود الى فرق الدرجة الاولى.

اذاً على لاعبي هبوعيل كفرقاسم عدم السماح لانفسهم بالخسارة في المباريات المتبقية ليحققوا آمال واحلام جمهورهم.

٢٠٠ صحفي يستقبلون تايسون اثناء خروجه من السجن

■ امام اكثر من ٢٠٠ صحفي خرج بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون من سجن انديانا بوليس بعدما امضى فيه نحو ثلاث سنوات لاقدامه على اغتصاب مواطنته ديزيريه واشنطن صيف العام ١٩٩١. وتوجه تايسون وسط اجراءات امنية مشددة الى مسجد المدينة قبل ان يكمل طريقه الى المطار للانتقال الى منزله قرب مدينة كليفلاند حيث سيتدرب استعدادا للعودة الى الحلبة ومحاولة استعادة اللقب العالمي. وفاز تايسون خلال احترافه في ٤١ مباراة منها ٣٥ بالضربة القاضية وخسر مباراة واحدة في شباط ١٩٩٢ في طوكيو امام مواطنه جيمس «باستر» دوغلاس.



* تايسون *

ضربة حرة مباشرة

● يكتبها: عبد اللطيف مصاروة ●

المدربون في الفرق العربية

● الفوز للاعبين والخسارة للمدرب.

الفوز له العديد من الآباء والخسارة يتيمة!

من هذا القول سأتحدث في هذه «الضربة» عن المدربين في فرقنا العربية.

من أسس ومقومات لعبة كرة القدم وجود مدرب، لذا يتبادر الى أذهان مشجعي ومحبي هذه اللعبة سؤال مهم: كيف يتم اختيار المدرب وما هي وظيفته؟

للجواب على هذا السؤال يجب معرفة مكونات لعبة كرة القدم (اللاعبون والادارة والمدرب والجمهور).

فطبيعي ان الادارة هي التي تختار المدرب إما جراء معلومات سابقة او عن طريق «منظمة المدربين» ولكن للأسف معظم فرقنا العربية لا تفتش عن لاعب انهى دورة تدريبه في معهد «فينغت» وانما تبحث عن لاعب ماضيه عريق في لعبة كرة القدم، وكان قد اعطى في حياته الكروية لفريقه كل ما يملك من الطاقات الكروية كلاعب. وتناط بهذا اللاعب مهمة تدريب الفريق. بقي ان اذكر ان هذا «المدرب» لم يلحق بأي دورة لتأهيله ليكون مدرباً. فيسرع الاداريون في فرقنا العربية للتوقيع معه ليدرب فريقهم مخاطرين بمصير لاعبيهم لانهم لا يعرفون خير هذا المدرب من شره.

بعد التوقيع يباشر هذا المدرب عمله في الفريق، فعليه تحضير كادر لاعبين وتجهيزه لخوض مباريات الدوري العام، وذلك بواسطة التدريبات الاسبوعية بعد فترة التدريبات الاولية التي تعتمد على إكساب اللاعبين اللياقة البدنية. يبدأ المدرب المُعيّن بإجراء مباريات ودية للوقوف عن كثب على قدرات وطاقات لاعبيه الكروية. واذا نجح الفريق في تحقيق نتائج ايجابية وطيبة يخرج الاداريون الى الشارع بتصريحات لا رصيد لها في الواقع بأنهم اختاروا افضل مدرب وتجاهلوا قانوناً شائعاً بأن الذي يحقق النتائج الطيبة هم اللاعبون فقط، واذا فشل الفريق وبدأت عروضه في التدني، الامر الذي يسبب الخسارات وبدأت السفينة بالغرق، فلا حول للاداريين ولا قوة الا عقد اجتماع طارئ ليبحثوا اقالة المدرب.

والتفتيش عن مدرب آخر بامكانه الوصول بالفريق الى بر الامان وتحقيق نتائج طيبة، وعلى هذا المدرب انقاذ السفينة من الغرق وعدم الهبوط بالفريق لمستوى ادنى. فيبدأ عمله كمنقذ للفريق وفي نفس الوقت لا يبخل اعضاء الادارة في اعطاء النصائح المهنية لهذا المدرب، فضلاً عن تدخلهم في الامور المهنية، واهمها تركيب الفريق والضغط على المدرب لاحداث تغييرات في صفوف الفريق اثناء المباريات، واذا لم يستجب المدرب لطلباتهم تبدأ المشاكل بينه وبين الاداريين، ومن يكون الضحية؟ اللاعبون، ليس الا. فيقف هذا المدرب موقف الحائر ينتظر انتهاء الموسم الرياضي بفارغ الصبر وفي اغلب فرقنا العربية يخضع لاملاءات الاداريين خوفاً على مركزه ووظيفته.

هذا هو حال فرقنا العربية (معظمها) فكيف اذا يمكن لهذا المدرب العمل وسط هذه الاجواء؟ الجواب هو ان يكون مدرباً حازماً لا يتنازل عن مبادئه ولا يتراجع ويتخاذل في مواقفه الثابتة، ويكون صاحب القرار المهني الاول والاخير ولا يعطي المجال للاداريين في التدخل بعمله، حتى لو كلفه هذا استقالته او إقالته.

رسالة عرابة الرياضية

فريق ألعاب القوى العرابي في العلالي!

● شارك فريق ألعاب القوى العرابي البلدي في السباق السنوي لشبكة عمال - شفاعمرو وذلك يوم الاحد الماضي، وبمشاركة فرق ممتازة من الوسطين العربي واليهودي. وحصل الفريق على مراكز متقدمة على النحو التالي:

١) فاز العداء محمد نجار بالمرتبة الثانية في سباق لمسافة (٢٠٠٠) متر لمواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

٢) احرز العداء يونس نصّار المرتبة الثالثة في سباق (٢٠٠٠) متر لمواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢.

٣) حصل العداء الممتاز، احمد عاصلة، على المرتبة الثالثة في سباق الـ ٣٠٠٠ متر لمواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠.

وخرّج قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي الفوج الثاني لدورة الكراتيه لرابطة دومونين بقيادة المدرب الشفاعمري رياض حسنين، وذلك بحضور مدير قسم الرياضة والمركزين.

وتم توزيع الشهادات على ٧٠ خريجاً.

ويصل عدد المشتركين في جميع دورات الكراتيه الى ٢٨٠ طالباً وطالبة.

وشارك فريق الملاكمة التابع لقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي في تصفيات بطولة اسرائيل لمختلف الاوزان وذلك ايام الخميس، الجمعة والسبت الماضية وفاز كل من الملاكمين:

١) فادي بدارنة - مرتبة ثالثة لوزن ٨١ كغم.

٢) سهيل عواد - مرتبة ثالثة لوزن ٥٧ كغم.

٣) شريف الحلو - مرتبة ثالثة لوزن ٦٩ كغم.

٤) مهند مح - مرتبة ثالثة لوزن ٥١ كغم.

وسيقوم المجلس المحلي بمكافأة الفائزين في احتفال خاص بالفريق لتوزيع الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية.

● محمد نصار ●



وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

تعليق نشاطات طائفة «اووم» في موسكو وتجميد ارصدتها

● علقت محكمة موسكو نشاطات طائفة «اووم» في موسكو كما قررت تجميد ممتلكاتها بصورة مؤقتة ومنع تعليم مبادئ هذه الطائفة.

ويعد الفرع الروسي لطائفة «اووم الحقيقة المطلقة» المتورطة بزرع كميات من الغاز السام في مترو طوكيو، يوم الاثنين قبل الماضي، الاف الانصار وتملك ستة مراكز لها في موسكو. وجاء قرار تعليق نشاطات طائفة «اووم» نتيجة تحقيقات بثها التلفزيون الروسي دعا فيها زعيم الطائفة اليابانية شوكو اساهارا انصاره الى الدفاع عنه والقيام بانتحار جماعي.

وتمكنت الطائفة التي اسست قبل اقل من ثلاث سنوات في روسيا من احراز تقدم مذهل. وكانت ثرية بما فيه الكفاية لدفع تكاليف برنامجين يتم بثهما عبر اذاعة روسية وطنية مدة كل واحد منهما ٢٥ دقيقة يوميا بسعر ٨٠. الف دولارسنويا.

وذكر في موسكو ان احد المقربين من الرئيس يلتسين هو المبادر الى نشر افكار هذه الطائفة في روسيا!!

آفاق الانتخابات الفرنسية

بالادور وشيراك وجوسبان: ثلاثة مرشحين يبحثون عن «صورة» لاقناع الناخبين

● يسعى مرشحو الرئاسة الفرنسية الثلاثة الرئيسيون بهدف اقناع الناخبين الى فرض صورة جديدة او الى تحسين صورتهم المعروفة، فادوار بالادور يريد ان يبدو اقرب من الشعب وليونيل جوسبان اقل جدية وجاك شيراك اكثر ميلا الى اليسار.

وتأتي هذه المحاولات في وقت تظهر استطلاعات الرأي ان المنافسة ستكون على اشدها بين المرشحين الثلاثة، وذلك قبل اربعة اسابيع فقط من الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ٢٣ نيسان المقبل، التي سيخرج واحد منهم في اعقابها من الحلبة.

وما زالت استطلاعات الرأي تشير الى تقدم المرشح الديغولي جاك شيراك الذي قد يفوز بـ ٢٥٪ الى ٢٦٪ من الاصوات في الدورة الاولى مقابل ١٩٪ الى ٢٢٪ للمرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان و ١٧٪ الى ٢٠.٪ لرئيس الوزراء ادوار بالادور الديغولي ايضا والذي يبدو ان تراجعه في الاستطلاعات قد توقف.

وقد دفع ذلك بانصار بالادور، الذين تتبعوا بقلق بالغ انهيار اسهم مرشحهم في استطلاعات الرأي، الى الاعلان بأن الامور ربما بدأت تتغير مجددا لمصلحة رئيس الوزراء.

وفي عطلة نهاية الاسبوع حاول بالادور ان يوحي ان انطلاقته الجديدة بدأت من خلال مشاركته، بعد ظهر السبت، في مهرجان شعبي اقيم في ضاحية باريس، وضم نحو ٢٠. الفا من انصاره المتحمسين واعلن منظموه انه سيجري بحضور «بالادور الجديد».

واراد بالادور ايضا ان يعطي عن نفسه صورة مرشح مستعد للمعركة ولا يخافها. وقال احد المقربين منه خلال المهرجان «انه مصمم على القتال كأسد». وتميز الخطاب الذي القاه خلال المهرجان بالادانة الحازمة لمنافسه الديغولي شيراك الذي قدمه على انه رجل من الماضي تقيده حزبيته. كما استعار من شيراك في المناسبة لهجته الحماسية للحديث عن عظمة فرنسا وامجادها.

وفي اليوم التالي حاول جوسبان، الذي بدأ يراوح مكانه بعد ان انطلق بقوة في استطلاعات الرأي، ان يبدو اقل جدية واكثر حماسة ومرحا. ففي مقابلة مع المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي اغتنم اقل فرصة ليضحك ويمازح، في محاولة واضحة للتخلص من صورة «الدكتور الجدي» التي تلازمه.

واستشهد جوسبان بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يهيمن على الحياة السياسية في بلاده منذ ١٤ عاما، ليتحدث عن «الرئيس المواطن» الذي «لا يتعالى على الناس». كما حاول ان ينسي الناخبين انه من خريجي معهد الادارة الوطني (اينا) الذي درس فيه ايضاً كل من بالادور وشيراك والمتهم غالبا بانه ينتج تكنوقراط باردين من دون احساس.

واذا كان على جوسبان ان ينجح في ان يتجه في خطابه السياسي الى اليسار من دون ان يسقط في يسارية جديدة متشددة، فان شيراك يواجه مشكلة معاكسة تماما.

فرغم انه يشكل الهدف الاول لليمين المتطرف الفرنسي الذي عبر دائما عن كرهه للديغولية اعتبر شيراك دائما رمزا لليمين المتشدد والمنغلق والقوي. ورغم انه دعا في العام ١٩٧٦ الى وضع «ايديولوجية عمالية خاصة بفرنسا» الا انه اعتبر دائما الاكثر يمينية في اليمين الفرنسي.

اما اليوم فان شيراك المقتنع بضرورة الحد من «الهوة الاجتماعية» يسعى الى الاقناع بأنه قادر على استقطاب ناخبين من الوسط المسيحي الاجتماعي، وكذلك من اليسار. وقد حقق بعض النجاح في محاولاته هذه وبعض الفشل: فاستطلاعات الرأي تشير بوضوح الى انه يتقدم على منافسيه في صفوف الناخبين الشباب، بما في ذلك في الاوساط الشعبية.

المنظمات غير الحكومية تدعو الدول الصناعية للاهتمام بسلامة البيئة

● دعت المنظمات غير الحكومية المهتمة بالبيئة الدول الصناعية الى تحمّل مسؤولياتها خلال «مؤتمر المناخ» الذي افتتح اعماله امس الثلاثاء، في برلين بحضور الف مندوب من ١٣٠. دولة في العمل على خفض كميات الغاز التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض.

واقترحت هذه المنظمات خلال ندوة تحت عنوان «مؤتمر ريو غير كاف» خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون، الغاز الرئيسي المسؤول عن ارتفاع حرارة الارض، بنسبة ٢٠.٪ قبل العام ٢٠٠٥ قياسا الى العام ١٩٩٠.

وكانت السلطات في جزر اسيا والمحيط الهادئ طالبت بالقيام بمثل هذا المجهود لانها مهددة بالفيضانات او بالغرق بسبب ارتفاع حرارة الارض.



● الصناعات تهدد البيئة والطبيعة ●

واكد اتحاد «كلايمت اكشن نتوورك» الذي يضم ١٦٠. منظمة دولية ان «على الدول الصناعية اعطاء المثال خلال مؤتمر برلين».

ويرمي مؤتمر برلين الذي سيستمر حتى السابع من نيسان المقبل الى البحث في نتائج «قمة الارض» التي انعقدت في ريو العام ١٩٩٢ والتي لم تحدد الا هدفا واحدا يتمثل في خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون على مشارف القرن المقبل، وهو امر غير كاف للتصدي لظاهرة ارتفاع حرارة الارض.

وتخشى المنظمات غير الحكومية الا يؤدي مؤتمر برلين الى نتيجة ملموسة. ويقول امين سر مؤتمر المناخ مايكل واميت كوتاجار ان من المستبعد ان تؤدي المناقشات الى شيء اخر غير التفويض بمتابعة المفاوضات.

ودعت المنظمات المهتمة بالبيئة الى المحافظة على الغابات الشمالية في اسكندينافيا وروسيا وكندا التي تهددها استثمارات صناعة الورق المحمومة والصناعة الورقية. ويشارك نحو ٢٠٠. خبير في مؤتمر يعقد لهذه الغاية في برلين ويستمر يومين.

البنتاغون يتودد الى الصين وقلق من نمو قدرتها البحرية

● تتودد وزارة الحربية الامريكية الى الصين التي اصبحت «شريكا» تزداد اهميته يوما بعد يوم في مجال الدفاع، خاصة وانه ينمي قدرته البحرية.

وقد زار وزير الحربية الامريكي وليام بيري بكين في فصل الخريف الماضي، واعقبه مسؤول كبير في البنتاغون في كانون الاول الماضي هو تيد وارنر، الذي عقد نفس النوع من الاجتماعات. ومن جانب اخر اقترحت البنتاغون في الشهر الماضي ان تزور سفن امريكية الصين، وتعد اول زيارة من نوعها.

وقال المتحدث باسم البنتاغون كينيث بيكون «نحن نبحث عن سبل معرفة افضل متبادلة بقادتنا العسكريين». واوضح ان هذا النوع من اللقاءات «يندرج في اطار جهد يبذل لتحطيم الهالة التي تحاط بها القيادات العسكرية للبلدين».

وتفسر لفتات التودد التي تبديها البنتاغون تجاه الصين بأن الولايات المتحدة، وهي ايضا من دول المحيط الهادئ، تعرف ان الصين تنمي قدرتها البحرية وهي قلقة لذلك.

وفي نهاية تشرين الاول الماضي رصدت طائرات امريكية من على حاملة الطائرات «يو اس اس هيتيهوك» غواصة نووية صينية، وقد اكد هذا الحدث عدم وجود اجراءات مشتركة: فقد هددت الصين باسقاط الطائرات التي تقوم بعمليات رصد من هذا النوع، بينما واشنطن اعلنت ان هذا الرصد يدخل في عداد العمل اليومي الروتيني لسلاح الجو الامريكي.

وقال الاميرال ريشار ماك القائد العام لقيادة المحيط الهادئ، الذي يختص بهذه المنطقة من العالم لحساب البنتاغون، «عندما نرصد غواصات في وسط المحيط وفي المياه الدولية فهذا يعني اننا نتدرب. لقد رصدت خطوط سير غواصات تركية وفرنسية واسبانية وهذا جزء من التدريب».

واضاف قائلا «نريد ان نتفهم فكرتهم عن الاقليمية وكيف يعرفونها كي نستوثق من ان كلا منا يفهم الاخر واننا لا نخالف القوانين الدولية».

وصرح كولونيل في القوات البرية لمجلة «ديفنس نيوز» المتخصصة مجملا الوضع «اذا ارادوا ان يلعبوا في ملعب الكبار فيجب ان يتعلموا وان يحترموا قواعد اللعبة».

و «اللعبة» كبيرة وهامة بالنسبة للامريكيين لا سيما وان متحدثا باسم الاسطول الروسي اكد في بداية شباط الماضي ان روسيا تعتزم توريد عدد من الغواصات ذات الدفع بالديزل للصين.

وقد تحدثت مجلة «جينس ديفنس ويكلي» البريطانية المتخصصة في مسائل الدفاع في تشرين الثاني الماضي عن صفقة البيع هذه، موضحة ان العقد يشمل اربع غواصات من نوع «كيلو» وتبلغ قيمته حوالي مليار دولار. وقد تم تسليم احدى هذه الغواصات في بداية آذار الجاري.

وثمة مسألة اخرى تدفع الامريكيين الى بذل كل شيء في سبيل اقامة علاقات عسكرية طيبة مع الصين، وهي ان الصين تعارض تماما استئناف حرب النجوم كما يأمل الكونغرس الجمهوري ذلك، ولو بصورة جزئية. كما انها تعارض خطة «ثييتر ميسايل ديفنسيز» التي تتمثل في حماية القوات الامريكية التي ترابط في العالم بواسطة شبكة للدفاع بالاسلحة الموجهة.

والواقع ان الصين تعتقد ان هذه الشبكة يمكن ان تهدد امنها اذا اقيمت للدفاع عن القوات الامريكية التي ترابط في كوريا.

حديث هيكل: ترحيب حار.. وتحفظات ايضا!

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

■ تكتسب المحاضرة التي القاها الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل في معرض الكتاب بالقاهرة الذي انعقد خلال شهر كانون الثاني اهمية خاصة لاسباب عديدة.. في مقدمتها طبعا شخصية المتحدث والدور البارز الذي لعبه خلال المرحلة الناصرية والسنوات الاولى من حكم السادات، والمؤلفات التي توفر على اصدارها خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، وهي مؤلفات مليئة بالوثائق الهامة، التي تلقي اضواء كاشفة على الكثير من احداث مصر الحديثة.

ومن هذه الاسباب ايضا اهمية الموضوع الذي تناوله هيكل في تلك المحاضرة، والتي اسماها «وصف بر مصر» اليوم، والاشارة هنا الى مسألتين اوحتا بهذا العنوان، اولاهما كتاب «وصف مصر» الذي اصدرته حملة نابليون على مصر في السنوات الاخيرة، واعده العلماء الفرنسيون من التخصصات المختلفة الذين اصطحبهم نابليون معه في حملته العسكرية، وثانيتهما رواية «يوسف القعيد» التي صدرت بعد زيارة نيكسون لمصر في السبعينات، وما صاحبها من حملة تضليل لهذا الشعب بوهم الرخاء المنتظر، وكان اسم هذه الرواية «الحرب في بر مصر».

واشهد ان الاستاذ هيكل كان صريحا وجريئا في وصف الحالة السيئة التي وصل اليها هذا الشعب خلال النظام الحالي. فمصر تتراجع الى الوراء وفق معايير النمو الاقتصادي في السنوات العشر الاخيرة، اي منذ عام ١٩٨٥ حتى اليوم: وقد اثبت هيكل هذا بأرقام البنك الدولي عن معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي في مصر الذي بدأ يتدهور بشكل ملحوظ من ٢.٩٢٪ خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) حتى وصل الى ناقص ١٪ عام ١٩٩٣. والارقام التي زاد فيها معدل النمو الاقتصادي مثل الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩، او الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ارتبطت بجهد معين بذله الغرب او حكومات الخليج سعيا وراء حث مصر على عمل سياسي او عسكري معين. فالفترة الاولى ارتبطت باتفاقيات فك الارتباط مع اسرائيل واعادة فتح قناة السويس وهي فترة تدفق عائدات النفط. والفترة الثانية كانت الفترة التي شهدت اغتيال السادات وقلق الغرب على استقرار الاوضاع في مصر وبالتالي رغبته في مساعدة مصر على اجتياز العقبات.

هل هذا الجانب في «وصف بر مصر» جديد حقا.

لقد سبق لي ان نشرت نفس هذه الارقام عن تدهور النمو الاقتصادي في مصر في مقالي باليسار (عدد كانون الاول ١٩٩٤)، واوضحت ان هذا التدهور قد ارتبط في تقديري بأمور ثلاثة اولها تدهور اسعار البترول في السوق الدولية، وثانيها الضربة التي وجهها النشاط الارهابي في الصعيد لقطاع السياحة، وثالثها هبوط الانتاجية في القطاع الصناعي نتيجة اتجاه الدولة لبيع القطاع العام، وبالتالي حالة القلق والترقب التي يعيشها العمال خوفا من الاستغناء عن اعداد غير قليلة منهم بعد البيع. ولا شك ان حصيلة الصادرات هي الاخرى في تدهور في السنوات الاخيرة، وهو امر لا تنكره الحكومة ذاتها، وبالتالي لن نضيع وقتا في تأكيد حدوثه. ومع ان ما قاله هيكل عن النمو الاقتصادي ليس جديدا الا ان صدوره عنه وفي هذا المحفل العام يكسبه مصداقية واعلاما واسعا قد لا يتحقق لمقال منشور في اليسار.

وقد زاد هيكل الامور وضوحا بالقاء الضوء على قضية البطالة (وهذا ايضا موجود في مقال اليسار المشار اليه) التي وصلت الى ابعاد خطيرة وعلاقة هذه القضية بالاوضاع في الصعيد. لكن الجديد حقا في ارقام هيكل هو ما يتعلق بمسألة الاستقطاب في المجتمع المصري بين الاغنياء والفقراء اي بمسألة توزيع الدخل. وقد اعتمد هيكل في هذا على تقرير دولي ايضا يظهر منه ان هناك ٥٠ فردا في مصر يملكون ١٠٠ - ٢٠٠ مليون دولار، ١٠٠ فرد يملكون ٨٠ - ١٠٠ مليون دولار، ١٥٠ فردا يملكون ٥٠ - ٨٠ مليون دولار، ٢٢٠ يملكون ٣٠ - ٥٠ مليون دولار، ٣٥٠ فردا يملكون ١٥ - ٣٠ مليون دولار، ٢٨٠٠ شخص يملكون ١٠ - ١٥ مليون دولار، ٧٠٠٠٠ فرد يملكون ٥ - ١٠ مليون دولار. ولا يشمل هذا الاحصاء المصريين الذين يعيشون خارج مصر او ملاك الاراضي والعقارات. وهذه الثروات - كما اوضح هيكل نفسه - تحققت في معظمها من عمليات تقسيم وبيع الاراضي، ومن التوكيلات التجارية ومن احتكار بعض السلع مثل الاسمنت او السكر او الحديد، وبعضها تحقق من عمولات بيع السلاح! اي ان هذه الثروات باستثناءات قليلة - لم تكن نتيجة استثمار في قطاع الصناعة او الزراعة مثلا، وانما هي نتيجة استغلال فاضح وصريح لعلاقات مع اجهزة الدولة او المسؤولين، مما يندرج تحت عنوان الفساد الواسع في النظام القائم.

وقد ختم هيكل هذا الجزء من محاضرته بالاستنتاج الصريح. والواضح لكل من يريد ان يفهم بأن: «النار قريبة من الحطب بأكثر مما تحتمله سلامة الاحوال في مصر»!

يرتبط بهذا مباشرة نظرة هيكل - وهي نظرة كافة القوى الشعبية في مصر - لمسألة الارهاب والتمرد الحادث في صعيد مصر والحقيقة ان هناك نظرتين لهذا الموضوع: الاولى، هي نظرة النظام الحاكم والتي تدعي وهما ان هؤلاء المتمردين هم شباب مأجورون يقومون بهذا مقابل نقود تأتي اليهم من الخارج، وان الحكومة على وشك تصفيتهم والقضاء عليهم، وان الحكومة ملتزمة بالقانون في تلك المهمة، وبالتالي فان بيانات جماعات حقوق الانسان في مصر او الخارج عن تجاوزات اجهزة الامن في العقاب الجماعي للعائلات او القرى في الصعيد او في القتل العشوائي هي مجموعة من الاكاذيب.

وهناك من ناحية اخرى النظرة التي دافع عنها هيكل في محاضرته، والتي ترى ان هناك - نتيجة السياسات الاقتصادية المتبعة واوضاع الفساد المستشري القائم - سخطا عارما بين طبقات الشعب المصري وخللا اجتماعيا هائلا (نتيجة الاستقطاب) هو الخلفية الحقيقية لفهم ما يجري في صعيد مصر، وبالتالي فان الحل الامني وحده لا يؤدي الى استقرار سياسي واجتماعي. وبجرأة وشجاعة قال هيكل في محاضرته: «ان تطبيق القانون لا يمكن ان يتأتى ببيانات تصدر كل يوم مؤداها ان سلاح الدولة قام لتوه بقتل جماعة ممن يشتبه انهم من المتطرفين الاسلاميين».

ربما نكتفي بهذا العرض السريع للحديث الجريء والصريح لهيكل في وصف الاوضاع في مصر حتى نصل الى الجانب الاخير من محاضرته، وهو الخاص بالحلول التي يقترحها في مواجهة هذه الاوضاع، والذي ربما كان محل خلافنا معه في هذا الجزء.



ان القارئ لمقترحات هيكل في اعادة تنظيم الدولة وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية، وفي انشاء مجلس للرئاسة من نواب الرئيس، وفي ابرام عقد اجتماعي جديد يجري اعلانه قبل الانتخابات القادمة، وفي طرح برنامج عمل طموح، وفي اعلان دستوري جديد.. الخ لا بد سوف يتذكر هذا النمط من الحلول التي جرت عقب كل ازمة من ازمات النظام الناصري.

واشير هنا على وجه الخصوص الى ازمة انفراط الوحدة المصرية السورية في ايلول ١٩٦١، وما تلاها من طرح للميثاق الوطني وتشكيل مجلس للرئاسة، ثم الازمة التي اعقبت هزيمة حزيران ١٩٦٧ وما تلاها من بيان ٣٠ آذار واعادة تشكيل الاجهزة الرئيسية في الدولة (المخابرات، قيادة الجبهة... الخ).

لكن الفارق كبير بين اوضاع مصر في المرحلة الناصرية والاوضاع اليوم بحيث ان ما كان صالحا في الماضي لا يصلح لحل المشكلة اليوم. فالمشكلة هي ان مصر الرسمية قد مضت في طريق التبعية لواشنطن والتفاهم مع اسرائيل الى حدود يصعب تماما التراجع عنها حتى لو وجدت الارادة السياسية، وهي غير موجودة في رأيي، فالقروض المدانة بها مصر، والمساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة، والتغير الكبير الذي حدث في الموقف الدولي، والتزامات السلام مع اسرائيل.. كل ذلك قد مكن واشنطن من رقبة هذا النظام بحيث يصعب تصور قطيعة له مع ماضيه.

ولقد اثبتت الاحداث التي جرت بعد محاضرة هيكل صحة هذا الرأي. فالرئيس مبارك نفسه يقول في حديثه لصحيفة «الحياة» (في اشارة ضمنية الى محاضرة هيكل) والمنشور في «اهرام» ١٢ شباط الماضي، ان الدعوة الى مجلس نواب رئاسي او عقد اجتماعي جديد غير دستورية. والنظام يمضي في تحديه للرأي العام المصري - استعدادا للانتخابات المهنية والانتخابات العامة - بسرعة فائقة. فها هي التعديلات الجديدة لقوانين النقابات المهنية تناقش - دون اخذ رأي هذه النقابات - خلال ساعة واحدة رغم احتجاج نائبين من نواب الحزب الوطني نفسه، هما رئيسا نقابة الاطباء د. حمدي السيد، ونقابة التجاريين د. حلمي نمر، والذي حدث في الانتخابات التكميلية في قليوب والاسكندرية من تزوير فاضح انما يدل على ان السلطة في مصر غير آبهة بالرأي العام المصري، وانما هي معنية بإحكام قبضتها على الاوضاع في المحل الاول.

واذا كانت هناك مشاحنات (مكتومة غالبا وصريحة احيانا) بين القاهرة وواشنطن حول بعض القضايا فان هذه المشاحنات - باعتراف الطرفين - لا تمس جوهر التحالف القائم حاليا بينهما، وهو تحالف يحقق مصالح امريكا واسرائيل غالبا، وقلما يحقق مصلحة لشعب مصر. واذا ظن واحد ان هناك مبالغة في هذا الاستنتاج فعليه ان يتذكر ان هناك قوات امريكية موجودة فعلا على الاراضي المصرية في سيناء وفق معاهدة الصلح مع اسرائيل، وان المناورات المشتركة بين القوات الامريكية والقوات المصرية تجري بشكل منتظم كل عدة سنوات، وان الذين فرحوا باجتماع القمة العربية في الاسكندرية لم يلبثوا ان صدمتهم بعد ايام اجتماعات القمة الرباعية التي ضمت رابين، والدور الذي لعبته مصر الرسمية في اتفاق اوسلو بين عرفات والاسرائيليين، وما تلاه من ادوار وتصريحات يدل بشكل واضح على ان مصر الرسمية القت بكل مستقبلها في الشبكة الامريكية الاسرائيلية، وان العودة عن هذا الطريق شبه مستحيلة لانه امر يتعلق بمستقبل النظام نفسه وبقائه.

ولنتذكر اخيرا ان حلف الاطلنطي في اجتماعاته الاخيرة التي اعتمدت «الاصولية الاسلامية» باعتبارها العدو الجديد للغرب قد قررت التنسيق الامني مع خمس دول هي مصر واسرائيل والمغرب وتونس وموريتانيا! وقالت بعض صحف الغرب ان هذا التنسيق الامني لا يستبعد ارسال قوات من حلف الاطلنطي لدعم وحماية النظم الحاكمة في تلك البلدان!!

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

ص.ب ١٠٤

الى متى يستمر هذا الوضع؟

● حسب مناقصة نشرت في جريدة «الاتحاد»، اعلن المجلس المحلي في الرينة عن حاجته لسكرتيرة وموظفات لقسم المعارف وغيره، وان آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٩٥/٢/١٥.

وتم دعوة المتقدمات للمناقصة في التاسعة والنصف صباحا، بينما وصلت اللجنة المكلفة بفحص المتقدمين والمتقدمات في الساعة الحادية عشرة الا ربعا، وبدأت عملها في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق.

وفي اثناء ذلك كان نصف المتقدمين والمتقدمات وقوفا لعدم وجود كراسي وعدم وجود قاعة استقبال، وبقي نصف هؤلاء على مدخل المجلس وعلى الدرج لمدة تراوح ثلاث ساعات.

اضافة الى ذلك فقد بدأت اللجنة المكلفة عملها باستدعاء الرجال، وكان المنطق والواجب ان تبدأ بالسيدات، وكنت ناقشت احد اعضاء المجلس قبل دخولي للمقابلة وقلت يبدو ان الوظيفة قد اعطيت، وما هذه المقابلات الا شكليات فقط، وطبعا كان رد عضو المجلس نفيا.

المهم ان المناقصة قدمت اوراقها في ٩٥/٢/٢١ الساعة التاسعة صباحا، فمتى درست اوراقها يا ترى؟ هذا اضافة الى ان الحاجة، كما جاء في المناقصة كانت لموظفتين او ثلاث، لا اذكر بالتحديد، ولكن تم تعيين خمس موظفات.

ليس لدي دليل ملموس بالنسبة للفائزة بالمناقصة والتي تقدمت في اليوم نفسه، وبرهاني اصغر من ان يصدقه القراء، واعلم ان هناك عشرات ممن يستحقون فعلا هذه الوظيفة وبجدارة.

مرفت بصول

(الرينة)

رد سكرتير مجلس الرينة المحلي السيد محمد عثاملة

● بالنسبة للانتظار فقد دعي للمثول امام لجنة القبول عدد كبير من الذين تقدموا بطلبات لاشغال هذه الوظائف، ومن ضمن تلك الوظائف ثلاث وظائف لسكرتيرات، طباعة، تلفون، وقسم المعارف، وكما يعرف الكثير فان المجلس المحلي لا يحتوي على قاعة كبيرة تستوعب الجميع فاضطر الجميع للانتظار وقسم منهم استغل وجود الكراسي وكان جالسا وهؤلاء كانوا الاغلبية. اما بالنسبة لموعد تقديم الطلب حول الادعاء الثاني، فقد قدمت جميع الطلبات خلال الفترة المحددة التي انتهت بتاريخ ٩٥/٢/١٥.

والادعاء الثالث باشغال ثلاث وظائف سكرتيرات بواسطة ست موظفات، فهذا امر طبيعي ومن حق المجلس ان يقسم الوظائف حسب ما يراه مناسبا، وهذا لا يتناقض مع القانون والتعليمات.

يوم الارض، واسلوب الشرطة المفضوح

● بقلم: عمر سعدي ●

● عرفنا اسلوب الاعتقالات الاستفزازية، ومداهمات البيوت ليلا وهو اسلوب رخيص وقديم، بما ينطوي عليه من انتهاكات للدمقراطية ونوايا انتقامية منذ قيام الدولة، منذ فرض علينا نظام الحكم العسكري البغيض بما في هذا النظام من ظلم مارسته السلطات ضد الوطنيين في قرانا ومدننا وفي مقدمتهم الشيوعيون ولم تفرق هذه السلطات بانتهاكاتها، بين الفتى اليافع وبين الشيخ الكهل، بين الصبية والمرأة. فكانت المساواة خالصة في سياسة التعسّف والظلم اذ ان ذراع هذه السياسة طالت الجميع من الوطنيين، وخاصة اعضاء الشبيبة الشيوعية حيث كان نصيبهم من هذه المعاناة، حصة الاسد. ولو وقفنا الان ونظرنا الى السنين الخالية الى الوراء، لوجدنا ان المئات من اعضاء الشبيبة الشيوعية زج بهم في المعتقلات او تعرضوا للضرب والتعذيب فلم يثنهم عن طريقهم الاعتقال والتعذيب، فقد توهمت السلطات انها بهذا الاسلوب القهري تستطيع ان تنال من صمود هؤلاء الشيوعيين وتوهمت بنجاح اسلوب العصا الموجّه ضد الجماهير العربية بشكل عام والمعمول به بشكل خاص ضد الشيوعيين حيث كانوا في حينه التنظيم الوحيد في هذه البلاد القادر على مقارعة هذه السياسة بجرأة وشجاعة دون خوف او وجل.

وقد تعاقبت الحكومات الاسرائيلية، وتعاقبت معها الاساليب الاضطهادية كما تعاقب وزراء الامن والشرطة، ذهب الحكم العسكري البغيض الى غير رجعة نتيجة لنضال الشيوعيين والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية وراح معه نظام التصاريح، وشنت الجماهير العربية معارك ضارية في سبيل المساواة ومن اجل الدمقراطية وضد عسف السلطات ومن اجل ايجاد بديل للسياسة العنصرية، وضد الاعتقالات العشوائية، ومع مرور السنين وفي ظل المتغيرات والمستجدات مع زوال الجيل القديم ومجيء جيل جديد، توخينا واعتقدنا اننا دخلنا مرحلة جديدة، وعهدا جديدا، بمفاهيم جديدة تحمل في طياتها تفاهما جديدا، وانه في ظل هذه المستجدات على الساحتين الاسرائيلية - العربية، والفلسطينية - الاسرائيلية شيء ما سيتغير بالنسبة لسياسة الاضطهاد القومي والممارسات القمعية والاضطهادية ضد الجماهير العربية، واعتقدنا انه في ظل المسيرة السلمية، التي تستهدف وضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي بشكل عام والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل خاص، اعتقدنا، ان ما يجري من مفاوضات بين الشعب الفلسطيني والحكومة الاسرائيلية سينعكس في جوهر سياسة حكام اسرائيل مع الجماهير العربية في اسرائيل التي تخضع للقوانين الاسرائيلية، وفي بعض الحالات انتزعوا اسمنا الحقيقي واطلقوا علينا «عرب اسرائيل» - اعتقدنا ان ذلك سيخفف الظلم ويرفع هراوة وسيف الاضطهاد القومي عن كاهل الجماهير العربية بتعميق الدمقراطية كخطوة اولى في اظهار التغير في السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في ظل عهد جديد وظرف جديد. وتوهمنا ان اسلوب الاعتقالات العشوائية ولّى زمانه وقد قرأنا الكثير عن اقتراحات قوانين جديدة لا تجيز مثل هذه الاساليب التعسفية، وانطلى علينا ما تكتبه الصحف عن تلك التشريعات التي اقرتها الكنيست والتي جاءت لتكبل يد الشرطي المتغطرس والذي يختبئ وراء القانون لينفذ حملات الاعتقال التنكيلية التي عانينا منها نحن الشيوعيين الكثير الكثير.

وقد مارست السلطات اسلوب الاعتقالات العشوائية والجماعية الأدارية والاحترازية ضد اخواننا في المناطق المحتلة وتوهمت انها بهذا الاسلوب تستطيع القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني، وعلى مدى سنوات الانتفاضة زج الاحتلال الاسرائيلي بعشرات الالاف من ابناء هذا الشعب في السجون، فلم يحن الهام، وبالرغم من هذه الحقيقة الصارخة لم تتعلم السلطات بعد درسا من الماضي حيث فعلت الامر نفسه مع ابناء شعبنا العربي في اسرائيل من رفاقنا حزبا وشبيبة عشية كل انتخابات وعشية كل ذكرى ليوم الارض بحجج واهية ومختلفة، وبالرغم من كل تلك الحقائق الدامغة لفشل هذا الاسلوب تعود حليمة الى عادتها القديمة.

فعشية الذكرى الـ - ١٩ ليوم الارض الخالد تعود السلطة وتختلق المبررات للقيام بحملة اعتقالات جديدة ضد الشيوعيين وكأن شيئا لم يتغير في الاسلوب الانتقامي اللا انساني نفسه، في ظل دولة القانون.

فقد داهمت شرطة «مسجاف» بيت المواطن يوسف صالح عاصلة عضو الحزب الشيوعي المحامي المتمرن في بئر السبع، بحثا عنه وكما ادعت الشرطة بأن احد العملاء، من عرابة وشى لمركز الشرطة ان الرفيق يوسف قام بدعوة جماهير عرابة عبر مكبر صوت في سيارة لحضور امسية سياسية حسب ادعاء الشرطة، وان هذا يحتاج الى تصريح خاص من الشرطة، وهكذا كانت التهمة لسكرتير الشبيبة الشيوعية ابراهيم توفيق كناعنة.

اما الانكى من ذلك فقد قامت الشرطة في ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي بمداهمة بيت محمد صالح عاصلة شقيق المحامي يوسف صالح عاصلة واعتقال نجله رامي محمد عاصلة عضو الشبيبة الشيوعية، وكما تبين من التحقيق وكما اوضح المحقق الامر لرئيس مجلس عرابة المحلي، الذي هرع الى مركز الشرطة في «مسجاف» ان وشاية وصلت الى الشرطة بأن رامي توعّد، امام مجموعة من اترابه، بأنه سيقوم برجم سيارة الشرطة في يوم الارض.

هذه هي شرطة دولة القانون حيث يتعرض فيها المواطن للاعتقال بناء على افادة واش كاذب، وليس كل مواطن، فقط المواطن الشيوعي.

نسوق هذا الاتهام ضد الشرطة ونحن نذكر انه قبل ايام كانت نشاطات في عرابة تحت عنوان «ليالي رمضانية»، وقد جابوا القرية لدعوة الجمهور لحضور هذه الليالي من مكبر صوت على سيارة، ولم تقم الشرطة باعتقال احد. اما لماذا اقدمت السلطة على ذلك، افليس لان صاحب الدعوة هو الحزب الشيوعي؟ ولماذا تلك الانتهاكات ولماذا الاعتقالات قبل ان تتحقق الشرطة من صحة الوشاية؟ هل هذه هي يقظة شرطة مسجاف؟ دعوة من مكبر صوت على سيارة من شيوعيين لاحياء ليالي آذار خطر على الامن في ظل دولة القانون اما «ليالي رمضانية» بدعوة من غير الشيوعيين من مكبر صوت على سيارة فلا تشكل خطرا على امن الدولة، اليست هذه فضيحة تمارس ضد مواطنين آمنين، رامي محمد عاصلة ويوسف صالح عاصلة (اطلق سراحهما لاحقا) ثبت من التحقيق ان لا علاقة لهما بالدعوة.

والانكى ان هذا يحدث في ظل المستجدات التي تحدثنا عنها، ومنها ان الكتلة الجبهوية في الكنيست تشكل الجسم المانع، وقد صوتت الى جانب حكومة رابين، يحدث في ظل ان الكتلة الجبهوية في الهستدروت في ائتلاف مع كتلة رامون والمعراخ ضد كتل اليمين المتطرف، وكأن شيئا لم يحدث وكأن شيئا لم يتغير، وكأن لا مطالب للجبهة بالنسبة للمساواة، وكأن لا مطالب للجبهة ضد الاعتقالات وحملات التعسف ضد الجماهير العربية، فحملات التنكيل متواصلة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية، بالامس في الناصرة وقرى منطقتها، واليوم في عرابة وغدا لا ندري اين، وهكذا دواليك.

لقد ثبت من هذا الاسلوب السلطوي الرخيص حقيقة واضحة وضوح الشمس، ان السلطات بممارساتها القمعية وحملات اعتقالاتها لاعضاء الشبيبة والحزب لا يقلقها اي اطار سياسي في البلاد ولا يقض مضجعها سوى اطار الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، وذلك لعمري مثار اعتزاز وافتخار لهذه التنظيمات، وان هذا لم يرهبنا في الماضي ولن يرهبنا في الحاضر والمستقبل، فهذا هو قدرنا نحن الشيوعيين، وقد اخترنا هذا الطريق ونحن نعلم علم اليقين انه طريق شائك ووعر، ونحن نستنكر هذه الحملات اشد الاستنكار وسنكون دائما في ساحة النضال نرفع رايات الكفاح والتوعية في كل المناسبات في الثلاثين من آذار وفي الاول من ايار، مناضلين لاقتلاع جذور العملاء من قرانا، وننشط في الذكرى الـ - ١٩ ليوم الارض الخالد بعقد الندوات السياسية والفنية والشعرية لتخليد هذه الذكرى ولشحن جماهير الشباب بشحنات النضال والتوعية، فطوبى لهؤلاء الرفاق الذين يتعرضون وعلى مدار السنة لحملات اعتقال واستفزازات وملاحقات سلطوية، طوبى لهؤلاء الرفاق الشباب الذين يتألقون في ساحات النضال بالرغم من كل الانهيارات والاحباطات، وان كان الثمن باهظا، فالعنف لا يزيدنا الا عنفوانا.

(عرابة)

● احدى مسيرات يوم الارض ●

(صورة من الارشيف)

حق العودة

● بقلم: وجيه سمعان - حيفا ●



● في الحادي عشر من آذار الجاري، التأم جمع من المهجرين العرب داخل الوطن منذ عام ١٩٤٨، بدعوة من لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، وانتخبت لجنة متابعة لجمع شملهم والنهوض بقضيتهم والسير بها في دروب الكفاح والامل، من اجل حقهم في العودة الى قراهم واراضيهم.

في الحقيقة، وخلال هذه الفترة الطويلة عاشت قضية هؤلاء المهجرين الفلسطينيين في ضمائرهم، وفي لبّ وجدانهم.. وما جرى لهم لا يزال حيا قويا في الذاكرة، لم يستطع مرور الزمن ان يمحو اي خط من تلك الخطوط التي تعود بهم الى مرابع الطفولة والصبا، الى ارض الاباء والاجداد.. وينتقل هذا الحب، وهذا الوجد من الاب للولد، والى ولد الولد.. ولم تخل هذه الفترة من محاولات، وكفاحات عدة دقت باب العودة ان كان باندفاعات فردية او بواسطة لجان محلية، تنمّ كلها عن مطالبة بحق، ورغبة جامحة في الرجوع الى احضان الوطن.. ولكن الباب ظل موصودا..

ظلم وطغيان.. نُجلى عن قرانا بالقوة، وتهدم بيوتنا وتصادر اراضينا، تنتهك مقدساتنا، ونفرّق ايدي سبا، احيانا بحجة من الارض، واخرى بحجة من السماء.. قانون هنا، واسطورة هناك.. املاكنا، تعتبر ملكا للدولة، وغيرنا يرتع فيها.. تتسع للغير، ولنا تغدو اضيق من حزم ابرة؟ وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لا زالت معلقة على مشجب. ان العدل لا يقبل هذا، ولا المنطق.. اننا بحقوقنا نتمسك، واوطاننا ستبقى معلقة في قلوبنا الى اخر الزمان.

من منا، نحن المهجرين، لا يذكر بلده كل يوم مائة مرة، ويحلم بها الف مرة؟ من منا لا تنتابه الغصة كل ما مر قرب بلده ولم يستطع الوصول اليها؟ من منا لا يحن الى حبة تراب، او الى حفنة ماء من نبعة ماء، او الى حبة زيتون؟ من منا لا يود ان يلمس حجرا هنا، وصخرة هناك؟ من منا لا يحسد عصفورا يتفيأ في حضن شجرة ونسيما يلاطف خد غصن؟ من منا لا يتمنى ان يكون له ولو مرقد عنزة في بلده او يدور دورة على بيدر؟ من منا لا يتلوّع لصوت الناي او رنة المعول؟ وماذا مع العتابا والاوف تخرج من طيّ الصدور وتنقلها شفاه الاثير لتعانق كل شيء هناك؟ ان كلاً منا يود لو يكحّل عينيه بثرى بلده.

انه يحق لنا، نحن ابناء هذا الوطن، ان نرجع الى قرانا و «نعمرها»، والجمر الذي في القلوب يدفعنا الى هذا الهدف الحق، السامي النبيل. فما من شيء انبل واثمن من التشبث بالوطن، والدفاع عما تركه الاباء والاجداد امانة في اعناقنا، ولن ننسى، ان العديد من والداتنا ووالدينا اطبقوا الجفون وحنين العودة يرقد في قلوبهم.

ولنا في وحدتنا، قوة ومشعل يهدينا في الطريق، ومع اللجنة، والى جانبها وبالالتفاف حولها، وبنصرة اهلنا، كل اهلنا في الوطن وكل قوى الخير، خير حافز لنا للسير على هذا الدرب نحو هذا الهدف الانساني النبيل.

وستبقى قضيتنا في اللب من القلب، وفي قبضة الجفن، حتى يتمكن اخيرا ان يرجع كل حسون الى وطنه..

(ابن سحماتا)

بناء على اقتراح «المشتركة»:

الهستدروت تعد باتخاذ الاجراءات لازالة الغبن اللاحق بالعمال الزراعيين

● ممثل المشتركة، جميل ابو راس يطرح مسألة استغلال العمال الزراعيين بناء على ما نشرته «الاتحاد» يوم ٩٥/٣/١٧ ●

● بيت منتخبي الهستدروت يناقش «الخطة الاقتصادية» بناء على طلب «المشتركة» ●

● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته يوم الاحد الاقتراح الذي تقدمت به القائمة «المشتركة» في الهستدروت، بخصوص شروط تشغيل العمال الزراعيين العرب في البلاد.

وكان قدم الاقتراح النقابي جميل ابو راس الذي قال: «قامت صحيفة «الاتحاد» بنشر تقرير عن شروط تشغيل العمال العرب في الزراعة، شمالي البلاد، وقيام المشغّلين باستغلالهم بشكل بشع، يصل الى حد العبودية. ويجد هؤلاء العمال انفسهم بدون حماية امام هذا الاستغلال البشع من المقاولين واصحاب العمل ولا يحصلون على اجر يتناسب والمجهود الذي يقومون به، بالاضافة الى قيام اصحاب العمل هؤلاء بتشغيل عمال وعاملات تحت السن القانوني من الفتيان والفتيات، ودفع اجور لهم لا تصل الى الحد الادنى وبدون اية شروط اجتماعية».

واضاف ابو راس: «قمنا قبل عدة اشهر بزيارة الى العمال العرب الفلسطينيين العاملين في مستوطنة «احيطوف»، وهناك وجدنا ايضا استغلالا بشعا ضد العمال، حيث يدفعون للعامل اجرة يومية بقيمة ٣٥ شيكلا واقل، بالاضافة الى جو الارهاب تجاه العمال، من قبل اصحاب العمل، الذين قاموا بطردنا من المكان لانه لا توجد لدينا صلاحيات للوقوف امام هؤلاء الاشخاص، والمعلومات التي وصلتنا اليوم تفيد انه يجري في ظل الحصار الامني تشغيل عمال اسرائيليين وعمال اجانب بهذه الشروط وبدون اي ضمان اجتماعي، لهذا علينا كنقابة عمال عامة، اتخاذ موقف ضد هذه الممارسات، لان ذلك يمس بأسس العمل المنظم وحقوق العاملين، فظواهر الاستغلال ضد العمال والعاملات العرب قائمة في مختلف المجالات في الوسط العربي».

وكان ممثل الحزب العربي السيد حسن سعيد قد قدم اقتراحا اخر حول شروط تشغيل العاملات في المخايط والاستغلال الذي يتعرضن له.

ورد على الاقتراحين النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني، فقال: «اولا لا بد من توجيه التحية للرفاق من «المشتركة» الذين يواصلون طرح قضايا العاملين العرب وبمواظبة وبدون يأس، والكشف عن ظواهر الاستغلال البشع ضد العاملين والعاملات العرب، ونحن نعلن بأننا نعارض هذا الاستغلال، وسنبذل جهدنا من اجل انهائه، لان استمرار الاستغلال بهذا الشكل يعني امرا واحدا وهو المس بالعمل المنظم والعمال المنظمين. نحن نطالب وزارة العمل بتنفيذ قانون اجر الحد الادنى وعدم التقاعس في تنفيذه، ولا بد من تنظيم حملة للاطلاع على بشاعة الوضع ولمحاربته. وضمن ذلك سأقوم بزيارة لاماكن العمل في منطقة الناصرة قريبا، للاطلاع على الوضع ولتقديم الدعم للعمال هناك ليعرفوا بأننا نقف معهم ضد كل محاولة استغلال وسندافع عنهم بقوة وعناد».

وتم تحويل الموضوع الى لجنة التنظيم المهني لمتابعته.

من جهة ثانية، بحث بيت منتخبي الهستدروت، اقتراح القائمة «المشتركة» بخصوص الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة والتي تقوم على اساس تقليص الميزانية بحوالي مليارد شيكل، وقدم الاقتراح النقابي جهاد عقل فقال: «في كل خطة اقتصادية حكومية الضحية هم العمال، حيث يجري تقليص حقوق العاملين واجورهم، ويتم فصلهم من عملهم، والمس بحقوقهم، في ظل بطالة تتزايد ولا يعقل ان تقوم الهستدروت وعلى لسان رئيسها بالتساؤل بأن نسبة الضريبة التي تجبى من اصحاب الاجور المنخفضة هي قليلة، فالهستدروت يجب أن تكون الدرع الواقي للمسحوقين، وليس فقط لاصحاب المداخيل العليا».

وخلال رده قال رئيس الهستدروت حاييم رامون، «في كل خطة اقتصادية توجد ايجابيات وسلبيات، لا يمكن التغاضي عن ذلك، ولا يمكن لاي خطة أن تكون كاملة، لكن يجب الا نحول الهستدروت لمدافع عن فئة دون اخرى، بل علينا الدفاع عن الجميع، وضمان تخفيض نسبة الضريبة للعاملين اصحاب الدخل المتوسط وفوق المتوسط ايضا».

حسب اقتراح ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٥:

٨٥٪ من العاملين المنظمين يدفعون رسوم التنظيم

● العجز المتوقع في الميزانية (١..) مليون شيكل ● النية معقودة على فصل (٤٥.) مستخدما اخر ●

● اعلن محاسب الهستدروت حاييم اورون خلال جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية بأن الهستدروت قررت ميزانية اساسية بمبلغ (٤٢.) مليون شيكل للعام ١٩٩٥، بعجز متوقع بمبلغ مئة مليون شيكل وتوقع جباية مبلغ (٣٢.) مليون شيكل من رسوم التنظيم في السنة الحالية.

واكد اورون ان العجز بمبلغ مئة مليون شيكل سيجري تغطيته من بيع ممتلكات. واضاف انه يمكن توفير مبلغ (٦.) مليون شيكل وذلك بواسطة انهاء عمل (٤٥.) موظفا اضافيا من الهستدروت ومجالس العمال.

واشار اورون الى مسألة «الميزانية - ب» وهي ميزانية احتياطية اضافية بمبلغ (٥٥.) مليون شيكل لتغطية العجز المركب كما يلي: (١٩.) مليون شيكل التزامات لدفع تعويضات، (٣.) مليون شيكل دعم هستدروتي لكل من صحيفة «دڤار» ودار النشر «سفري» وغيرها. (١٦.) مليون شيكل دين لصندوق المرضى العام. وقال اورون بأنه سيجري قريبا تأجير البناية «ج» في مقر اللجنة التنفيذية في الهستدروت وستكون مصدر دخل جيد وسيقدم ميزانية نهائية ومنظمة للعام ١٩٩٥ مع بداية شهر ايار القادم.

من جهة ثانية، ظهر من التقرير الذي قدمه اورون حول جباية رسوم التنظيم بأن هناك ارتفاعا في المبالغ التي تُجبى،



وان ٨٥٪ من جمهور العاملين المنظمين في البلاد دفعوا رسوم التنظيم و ٢٥٪ من العاملين في اماكن غير منظمة دفعوا رسوم تنظيم للهستدروت، ايضا. واكد اورون بأن نسبة الجباية سترتفع خلال الاشهر القادمة.

وظهر، ايضا، ان (٤٧٨) شخصا فقط طلبوا ترك العضوية في الهستدروت، وانضم اليها حوالي الف عضو جديد لم يكونوا اعضاء في السابق.

من جهة ثانية، بالنسبة للوسط العربي، ظهر ان عدد الاعضاء في الهستدروت، اليوم، وفقا لتقارير رسوم العضوية الاولية هو (٩.) الفا مقابل (٢١٤) الفا في السابق، منهم (١٤) الفا من العاملين في الوسط العربي نفسه، وتوقع احد اعضاء قيادة الهستدروت بأن عدد الاعضاء العرب في الهستدروت سيصل الى (١٥.) الف عضو حتى نهاية هذا العام.

وكانت قيادة الهستدروت قد استمعت الى تقرير من رئيس الهستدروت رامون حول الاتفاق الذي توصل اليه مع الحكومة بخصوص صناديق التقاعد وقال: «الاتفاق منطقي ويضمن للعاملين حقوق تقاعد مناسبة» ويُذكر ان قسما من لجان العمال والنقابات يعارض هذا الاتفاق.

تدريج جديد للعاملين الاجتماعيين

● قررت لجنة المتابعة العليا المكونة من ممثلي الهستدروت وارباب العمل، وبعد مفاوضات متواصلة وضع صيغة جديدة للتدريج للعاملين الاجتماعيين في البلاد.

ويسري مفعول قرار لجنة المتابعة «بشكل تراجعي ابتداء من يوم ٩٤/١/١، بحيث يتم تحديد صيغ محددة للوظائف للعاملين الاجتماعيين وفقا للتدريج الجديد»، والذي سيكون ساري المفعول حتى العام ١٩٩٧.

واعلن عضو اللجنة من قبل الهستدروت افرايم جيلوني قائلا «القرار المذكور تم وضعه باشتراك سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، وممثلين عن دائرة الاستخدام الحكومية، ويمكن هذا التدريج الجديد العاملين الاجتماعيين من تقديم العمل المناسب للفئات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي».

فشل المفاوضات لحل نزاع العمل في وزارة الاسكان

● اعلن رئيس لجنة مستخدمي وزارة الاسكان مئير مزراحي يوم امس، بان المفاوضات مع ممثل وزارة البناء والاسكان قد فشلت، بسبب تعنت ممثلي وزارة المالية وتخندقهم في موقفهم، «وعدم اظهار اي استعداد لحل النزاع القائم».

وجاء تصريح مزراحي هذا بعد فشل الجلسة التي عقدتها لجنة المتابعة في القطاع العام من اجل التوصل الى حل وسط للخلاف القائم ما بين موظفي وزارة البناء والاسكان ووزارتهم حول مطالبهم لرفع اجورهم بشكل يتناسب والمجهود الذي يبذلونه في عملهم.

وكانت نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت قد اعلنت عن دعمها لنضال العاملين في وزارة البناء والاسكان منذ البداية.

منح دراسية لابناء المؤمنين في صندوق «كيرن بيطواح»

● يمنح صندوق التقاعد الهستدروتي لعمال البناء، «كيرن بيطواح»، منحا دراسية لابناء الاعضاء في الصندوق الدارسين في المعاهد العليا، في السنة الدراسية الحالية.

وتمنح هذه المنح لابناء الاعضاء الفعالين والمتقاعدين وعلى اساس عدد سنوات العضوية في صندوق التأمين، وتتراوح قيمة الواحدة بين (١١..) شيكل الى (١٩..) شيكل.

ويحق لكل عضو الحصول على ثلاث منح دراسية لابنائه.

ويمكن للراغبين التوجه الى نقابة عمال البناء في بيت الهستدروت او الى فرع صندوق «كيرن بيطواح» للحصول على نماذج طلبات المنح.

تعديل قانون النقابات في مصر يخول الحكومة التدخل في شؤونها

● القاهرة - اقر مجلس الشعب المصري مؤخرا تعديل قانون النقابات المهنية الذي ينص على تشكيل لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات ويعطي بذلك الحكومة مجالا للتدخل في الانتخابات النقابية.

وعلى الاثر صعدت النقابات المهنية التي يسيطر الاخوان المسلمون على عدد كبير منها حملتها الاحتجاجية مؤكدة رفضها للقانون الصادر في العام ١٩٩٣ وتعديلاته الاخيرة مطالبة بالغائه ومهددة بالاضراب الشامل في حال عدم تحقيق مطالبها.

وعقدت نقابات الاطباء والصيادلة والمهندسين والعلميين جمعيات عمومية فوضت في ختامها مجالسها النقابية تحديد موعد للبدء «باضراب تحذيري تمهيدا للاضراب الشامل، باستثناء اقسام الطوارئ».

وينص القانون الذي تعارضه النقابات المهنية على تشكيل لجنة قضائية لها صلاحيات واسعة للاشراف على انتخابات هذه النقابات بحيث يكون في وسع هذه اللجنة «انتداب من ترى الاستعانة به من الاجهزة الادارية المختصة ويكون لمن تنتدبه لذلك جميع صلاحيات اللجنة في هذا الشأن».

وبذلك يعطي القانون برأي النقابيين الحكومة مجالا للتدخل في انتخابات النقابات المهنية التي يسيطر الاخوان المسلمون على عدد كبير منها.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - الصور المتحركة.
٦,٥٥. - في غرفة داني.
...,٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨. - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في العصر الاستعماري، واندماج يهود فرنسا في الحضارة الفرنسية.
.٨,٣. - حساب - الاعداد العشرية.
.٨,٥. - تاريخ الاستيطان.
.٩,١. - لغة انجليزية If you're happy
٩,٢٥. - غصن الزيتون.
٩,٥٥. - النشرة الثقافية.
١.... - احاديث الصباح - اليهود والعرب.
.١٠,٣ - الجديد في التربية.
...,١١ - اليهودية.
.١١,٢ - ادب - الباب الممنوع.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...,١٢ - علوم الحياة - جسم الانسان. الدماغ.
١٢,١٥ - لغة انجليزية Surprise visit
١٢,٤٥ - علم وتكنولوجيا - حرب الخلايا.
.١٣,٣ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...,١٤ - كوبيدو. صور متحركة.
١٤,١٥ - صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...,١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب والالعاب التلفزيونية.
.١٥,٣ - توم وجيري.
...,١٦ - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
...,١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٤٥ كرة قدم، المباراة بين امنتخبي فرنسا واسرائيل ضمن بطولة الامم الاوروبية (انجلترا ٩٦).
.١٨,٢ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - على فكرة - لشؤون الساعة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - تسجيلات غنائية.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢..,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...,٢١ - «الامتحان الفرنسي» لقاء مع المدرب الرياضي شلومو شيرف.
.٢١,٣ - نظرة ثانية. موضوع البرنامج «نحماني ضد نحماني» عشية صدور قرار محكمة العدل العليا في قضية بويضات السيدة روت نحماني.
.٢٢,٣ - «مرحبا سيدي الملك» الجزء الاخير.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

● ١٧,٤٥ كرة قدم، المباراة بين منتخبي فرنسا واسرائيل ضمن بطولة الامم الاوروبية (انجلترا ٩٦). القناة الاولى ●

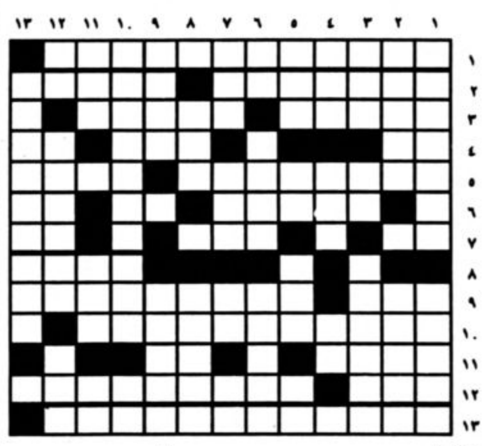
القناة الثانية:

...,١٤ - «اوراق مفتوحة» برنامج حوار.
...,١٥ - ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ - تريكي. صور متحركة.
.١٥,٣ - كونان. صور متحركة.
...,١٦ - الجميلون والشجعان.
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - برنامج السينما «اكشن».
...,١٨ - تسجيلات غنائية محلية واجنبية.
.١٨,٣ - شاطئ بارادايس.
...,١٩ - عالم الازياء «ستايل».
.١٩,٣ - من الرئيس؟
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..,٣ - «ملكة جمال ٩٤ - ومضات وقمم».
٢..,٤٥ - حفلة انتخاب ملكة جمال ١٩٩٥ - بث مباشر.
.٢٢,١ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٤٥ - «روميو وجولييت» ١٩٨٩ - فرنسا. كوميديا غرامية.
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - روميو وجولييت (تتمة).
.١,٤٥ - الجواسيس. مسلسل وثائقي.
.٢,١. - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٦)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *



افقيا:

١) طبال عربي مشهور.
٢) اغنية لعبد الوهاب - موقع على شاطئ البحر (معكوسة).
٣) اجبره - تكافئ.
٤) مشتاق - يزحف (معكوسة) - للتعريف.
٥) لاعب كرة مضرب امريكي - مدينة مختلطة.
٦) عاصمة عربية (معكوسة وغير معرفة) - قادم - فضاء.
٧) من الاطراف - عكس «عسر» - قهوة.
٨) من السلاطين العثمانيين.
٩) طاف - لاعب كرة قدم اردني.
١٠) لاعب كرة مضرب امريكي.
١١) سلاح محرم دوليا (معكوسة) - بيت الدجاج (معكوسة).
١٢) نهاية العمر (معكوسة) - مصارع امريكي (معكوسة).
١٣) لاعب كرة قدم الماني.

عموديا:

١) صاحبة اغنية «چول» - سايري.
٢) قاتلي - لاقينا (معكوسة).
٣) من الحيوانات (معكوسة ومجموعة) - متماثلان - الخراب.
٤) استمر - ارتفع - جواب.
٥) معبود - للتعجب - يفقد عقله (معكوسة) - متماثلان.
٦) للتمني - ولدي - خافوك.
٧) ظهرت - لحد - للنداء - سئم.
٨) يستعمل لتجبير العظم - محبوسون.
٩) علم مذكر - حشرات (معكوسة).
١٠) لاعب كرة سلة - بين اثنين (معكوسة).
١١) صاحب - «... عليه صلاته وصيامه» - ضم اطراف الثوب.
١٢) للنداء - من اسماء الله الحسنى - في الوجه.
١٣) فريق كرة قدم انجليزي.

حل لغز (٢٦٥)

كلمة السر كانت «اتحاد سخنين»

نتائج «اللوطو»

● ١، ٥، ٢٤، ٣٦، ٣٧، ٤٨ والرقم الاضافي ٣٥.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة، وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٧٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٠٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٥٠٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تحاول مرة اخرى مع الصديق فانه لن يتراجع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت غير مصدق لشعور الاخر تجاهك. لذلك تخاف منه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): مرة واحدة يجب عليك تجربة المغامرة وبعدها تتعود.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): مكالمة هاتفية تزعجك وتجعلك متكدرا لبضعة ايام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): يوميا تحصد النجاح وتنتظر شيئا مجهولا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تبالغ في تقديرك لنفسك فالتواضع اجمل بكثير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عملك الزائد يبعدك قليلا عما تحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مراعاة ظروف الغير تساعدك في كبح جماح غضبك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الاسراف يعود مرة اخرى فاحذر التدهور الاقتصادي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تتلقى اشارة تعني لك الكثير فلا تتصنع الغباء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): محاولة لادخالك في شؤون الغير فاحذر العاقبة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الغمامة تنقشع بعد لقاء من تحب فلا تيأس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) آذار

١٩١٩ - الفيزيائي الامريكي روبرت غودارد يؤكد للمرة الاولى امكانية القيام برحلة الى القمر بواسطة صاروخ، والصحافة تهزأ منه.

١٩٦٠ - الملك محمد الخامس يطلب انسحاب القوات الفرنسية من المغرب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

على خلفية ما ينشر عن موبقاتهم:

احد عملاء الاحتلال يداهم مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ويهدد مديره بالقتل

* «الاتحاد» تطالب وزير الشرطة بتدخل فوري وصارم * مطالبة بلدية شفاعمرو بعقد جلسة طارئة للبلدية
* اجتماع شعبي في شفاعمرو باشتراك ممثلي الهيئات الشعبية والاطر السياسية *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - داهم اثنان من عملاء الاحتلال في شفاعمرو مكتب جريدة «الاتحاد» في المدينة وهددا مديره، الزميل احمد حمدي بالقتل. وحاول احدهما دهسه بسيارة، يوم امس الثلاثاء.

والعميل هو جمال شحادة. اصله من غزة واشترى بيتا له في حي عجروش في شفاعمرو. وكانت البلدية قد استأجرت منه ثلاث غرف لروضة اطفال، الامر الذي يتناقض مع قرارات اللجنة القطرية للرؤساء القاضي بمقاطعة العملاء. واثار احمد حمدي الموضوع في «الاتحاد» وكذلك في بلدية شفاعمرو بوصفه عضوا فيها. كما كانت «الاتحاد» نشرت عدة تقارير ومقالات حول موبقات العملاء وجرائمهم بينها مواد عديدة من مكتب شفاعمرو.

وفي يوم امس بينما كان حمدي عائداً الى بيته بسيارة احد جيرانه اعترضتهما سيارة من نوع متسوبيشي موديل ٩٥، ونزل منها العميل المذكور وفتح باب السيارة وقال: لقد شاهدتك من شرفة منزلي ولحقتك لكي ادهسك، ولكن سأفعل ذلك غداً او بعده، المهم قتلك بأي شكل من الاشكال. ولكن في حالة تعهدك لي بعدم النشر عن مهاجمة العملاء في جريدة «الاتحاد»، سأعفو عنك.

واضاف العميل: اذا لم اقتلك دهساً سأقتلك بأية طريقة اراها مناسبة، وتستطيع ان تبلغ الشرطة عن ذلك.

هذا وكان العميل برفقة عميل آخر من جيرانه قد حضر في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول الاثنين الى مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو وبحضور موظفة المكتب قام العميل جمال شحادة بتهديد احمد حمدي بالقتل اذا استمر في النشر في جريدة «الاتحاد» عن العملاء.

وقال: «اريد ان ابلغك بأنك لن تعرف الرصاصة من أين تصل رأسك ورأس كل واحد يعترض طريقنا في هذا البلد، ونحن اسكتنا غيرك، فعلينا اسكاتك وإسكات صحيفتك، وبعد حوار مرير تخلله التهديد الدموي تركا المكتب.

هذا وقد قام احمد حمدي، بعد ظهر امس، بتقديم شكوى رسمية الى الشرطة على حادثي التهديد وطالب الشرطة بتقديم حماية شخصية له من مجرمي العملاء.

وبعث رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، ببرقية الى وزير الشرطة، اشار فيها الى ان هذا الاعتداء يجري وكأنه لا توجد شرطة في مدينة شفاعمرو، وطالبه فيها بالعمل الفوري للجم العملاء واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمعاقبة المعتدين.

وبعث عضو البلدية الجبهوي، جهاد سعد، برسالة عاجلة الى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع.

*** اجتماع شعبي ***

وفي ساعات مساء امس عقد اجتماع شعبي في بيت السيد حسين حمدي، حضره العشرات من ممثلي الهيئات الشعبية والاطر السياسية في المدينة وتولى عرافته عضو البلدية، جهاد سعد.

وألقى احمد حمدي كلمة شرح فيها تفاصيل ما تعرض له، وقد القيت عدة كلمات من الحاضرين استنكروا فيها الحادث وطالبوا باتخاذ اجراءات صارمة لردع العملاء عن افعالهم.

وقرر المجتمعون ارسال برقيات عاجلة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، وعدد من نواب الكنيست.

● احمد حمدي ●

الوزيرة نمير تفتتح مؤسسة للمتخلفين عقليا في الناصرة، في مبنى غير مرخص

☐ البلدية تقاطع: لا توجد رخصة من وزارة الصحة ايضا. والقضية قضية قانون وامان. ونستغرب كيف تتصرف وزيرة بهذا الشكل☐ صاحبة المؤسسة: لسنا بحاجة الى رخصة ☐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قامت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، امس الثلاثاء، بالمشاركة في افتتاح مؤسسة تجارية للمتخلفين عقليا في احد بيوت الناصرة، غير المرخصة من البلدية او وزارة الصحة، وبمعارضة كبيرة من اهالي الحي.

واقام اهالي حي السالزيان في الناصرة، حيث اقيمت المؤسسة تظاهرة رفع شعارات لدى حضور الوزيرة، وهتفوا يطالبونها باغلاق المؤسسة والتجاوب مع طلباتهم. وقد رفضت الوزيرة تسلم رسالة من اهالي الحي.

ولم تشارك بلدية الناصرة في هذا الحفل لعدم توفر الشروط القانونية والامن والامان لاستصدار ترخيص لمثل هذه المؤسسة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الوزيرة، حول موافقتها على المشاركة في افتتاح مؤسسة غير مرخصة قالت: «البيوت غير المرخصة في الناصرة، هي اكثر من البيوت المرخصة». واضافت: «لا يسعني الا ان اقول للمتظاهرين، انني لا اتأمل ان يصاب احد منهم وينجب طفلا معاقا لا يجد له اي مكان يحتضنه» واضافت: «المشكلة في معارضة السكان لاقامة مؤسسة في حي سكن نواجهها في الوسط اليهودي اكثر من الوسط العربي، ومن جهتنا لا يمكن لنا الا ان ندعم هذه المؤسسات».

وعقب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على اقوال الوزيرة قائلا: «هذا التصريح ما هو الا محاولة لتبرير تصرف غير مقبول» واضاف: «من جهتنا نرفض الموافقة على هذه المؤسسة من منطلق قانوني. اذ ان هناك ترتيبات تتعلق بفتح اية مؤسسة من هذا النوع، ويجب ان يكون التنسيق مع البلدية مسبقا. ونستغرب كيف تتصرف وزيرة بهذا الشكل».

وكانت البلدية قد بعثت بعدة رسائل الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، عبرت فيها عن موقفها بمعارضة اقامة هذه المؤسسة، وبسبب هذا الموقف، قامت الوزيرة بالغاء لقاء مع رئيس البلدية وبعض الممثلين، امس الاول، كان متفقا عليه سابقا.

وكان اهالي الحي واطفالهم قد رفعوا العديد من الشعارات منها: «اعطوا اطفالنا الراحة والنوم» و «مؤسسة خاصة للمتخلفين عقليا تجمع اكثر من ٥٠ متخلفا في نصف دونم». وعبر اهالي الحي في حديثهم لـ «الاتحاد»، عن قرارهم المعارض اقامة هذه المؤسسة لما ينتج عنها من ازعاج وهروب لاطفال من المؤسسة وغيرها من المشاكل.

وقالت صاحبة المؤسسة، امال صليبا - كرام، «ان المؤسسة قائمة بشكل قانوني، ولا حاجة لنا للرخصة، وقد اخذنا الاحتياطات اللازمة والواقية لمنع هروب اطفال من المؤسسة او ايذاء اي شخص».

في حوادث طرق ٩٤

(٩٠) فتى وطفلا لقوا مصرعهم واصيب (٣٩٠٠) اخرون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٩٠) طفلا وفتى حتى جيل الرابعة عشرة مصرعهم واصيب (٣٩٠٠) اخرون بجروح، في حوادث الطرق التي وقعت في جميع انحاء البلاد، في عام (١٩٩٤).

واعلن عن تلك المعطيات، وزير المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، امس الثلاثاء، في افتتاح حملة الوقاية والحذر على الطرق التي تستمر اسبوعا، في جميع انحاء العالم.

واشار الى ان النشاطات في اسرائيل ستتركز في المدارس، وتشمل المحاضرات والارشادات للطلاب كيفية السير في الشوارع وضرورة الانتباه. وبدأ منذ امس، طلاب المدارس بالانتشار في الشوارع لتوجيه حركة السير.

شاحك قلق من انخفاض الرغبة في الخدمة في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الجنرال امنون شاحك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، ان رغبة الشباب الاسرائيلي، في التجند والخدمة في الجيش، انخفضت كثيراً، الامر الذي يبعث على القلق، مشيراً الى ان السلطات العسكرية تفحص امكانيات ووسائل كثيرة لمعالجة الظاهرة.

جاء ذلك في سياق تقرير قدمه شاحك، امس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، حول الاوضاع الامنية، وسوغ ذلك، بالتغييرات في القيم التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي وتفضيل مصلحة الفرد على مصلحة المجموع. وقال شاحك، ان العمليات ضد الاسرائيليين انخفضت كثيراً في قطاع غزة، وبرزت فقط ظاهرة وضع العبوات على جوانب الطرق، وتلك العبوات ليست متطورة.

واشار الى أن العمليات ضد الجنود الاسرائيليين، ازدادت كثيراً في الجنوب اللبناني وغالبيتها الساحقة ينفذها رجال «حزب الله».